

سيد الثورة: التحريف دين ضد الدين لا مناص من مواجهة مشاريعه

# مبادئ عاشوراء تكثُر «قوافل هجمات من الداهية»

مصرع وإصابة وأسر 270 جندياً وضابطاً سعودياً خلال 15 يوماً

«طيبة الاسم» يقع بالكامل في قبضة أبطالنا ولواءنا تحت طائلة الموت والأسر

سياج الارتزاق ينهار من حول المملكة:

في قضية النشر الحبس عاما مع النفاذ للزميل الأسدي

روزنامة الرد والردع

300

280

ضيف الله رسام يقدم عرضاً كريماً للخونة والعملاء

العاصمة على شفا مليون حفرة

16

صفحة

100

ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الثلاثاء

10 أيلول / سبتمبر 2019

10 محرم 1441 هـ العدد (275)

فيما  
لجنة إعادة  
الانتشار  
تقر فرق  
وقف  
إطلاق  
النار

صواريخ التحالف تحيل حي الزعفران سعيرا  
سلام كاشيوشا

طلبة الطب يتدربون على دمي بلاستيكية منذ قضية محمد آدم

مطلوب جثة

تحقيق خاص  
من دهايز المشرحة





# سيد الثورة: تحريف ال



عاشق

نضحية وانتصار  
9 محرم 1441  
2019/09/09

صنعاء - "لا"

الأئمة عليهم السلام في مواجهة مشاريع تحريف الإسلام ومبادئه في أوساط الأمة الإسلامية. وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في محاضرته الثانية أمس، بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، إلى الأحداث التاريخية في صدر الإسلام والإساءات

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي أهمية مناهضة الدور التحريفي والتخريبي للإسلام الأصيل، استلهاماً للدور والنشاط الذي قام به

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 - العدد (275)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



## إفشال محاولة تسلل جنوب الجاح

# إصابة 14 مواطناً بـ 4 صواريخ كاتيوشا للمرتزقة على الحديدية

الحديدية - "لا"



جراء قصف مدفعي للغزاة والمرتزقة على منازل المواطنين في حي السلخانة بمديرية الحالي. وفي قت لاحق أمس، أفشل مقاتلو الجيش واللجان الشعبية محاولة تسلل للمرتزقة تجاه منطقة القرشية جنوب الجاح بمديرية بيت الفقيه. مصدر محلي أوضح أن مرتزقة العدوان قاموا بقصف مدفعي كثيف على منازل المواطنين في الجاح بعد فشلهم التسلل. كما قام المرتزقة بقصف منازل ومزارع المواطنين في منطقة الجاح الأعلى بمديرية بيت الفقيه. ويواصل الغزاة ومرتزقتهم في محافظة الحديدية يوماً خرق اتفاق ستوكهولم، القاضي بوقف إطلاق النار، ما يسفر عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين وأضرار في ممتلكاتهم.

كثف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي، أمس، قصفهم للمناطق الأهلة بالسكان في الحديدية بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية والهاون، مخلفين عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين. وقالت مصادر محلية إن أكثر من 14 مواطناً أصيبوا بجروح، أمس، جراء استهداف مرتزقة العدوان بـ 4 صواريخ كاتيوشا لمناطق أهلة بالسكان في حي الزعفران بمديرية الحالي. كما قام مرتزقة العدوان، أمس، بقصف شارع الأربعين، وحديقة "لاند" في شارع صنعاء بمدينة الحديدية. وكان قد أصيب مواطنان، مساء الأحد،

## 13 غارة للعدو على حرض

# حجة: تدمير طقم وإعطاب آخر واصطياد 3 مرتزقة

مقتل وجرح من على متنيهما من المرتزقة.

حجة - "لا"

وأوضح المصدر أنه تم تدمير طقم لمرتزقة الجيش السعودي بعبوة ناسفة غرب مثلث عاهم، ما أسفر عن مقتل وجرح من على متنه، كما تم إعطاب طقم لمرتزقة في صحراء ميدي. في المقابل شن طيران العدوان الأمريكي السعودي أمس 13 غارة على مديرية حرض.

لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وأصيب آخرون، أمس، في محافظة حجة بنيران الجيش واللجان الشعبية. وقال مصدر عسكري إن وحدة القناصة، التابعة للجيش واللجان الشعبية، قنصت 3 من مرتزقة الجيش السعودي، كما تم تدمير طقم وإعطاب آخر في صحراء ميدي، الأمر الذي أدى إلى



## على خلفية مهاجمته السعودية والإمارات

# القاهرة تطرد شريم

متابعات - "لا"

وقالت مصادر محلية إن شريم غادر القاهرة، أمس، مع عائلته إلى مكان لم يعلن عنه، على خلفية النقد الشديد الذي وجهه من على قناة "الحدث" ضد السعودية والإمارات، على خلفية قصف طيران الإمارات لمرتزقة هادي والإصلاح الذي حاول استعادة عدن من مليشيا تدعمها أبوظبي، وأوقع فيهم عشرات القتلى والجرحى. وغرد المرتزق شريم قائلاً: المضحك أننا ذهبنا ننشد الديمقراطية

طردت السلطات المصرية المشاركة في تحالف العدوان على اليمن، المرتزق عصام شريم، عضو ما يسمى مجلس شورى العميل هادي ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في الحديدية، والذي يعد واحداً من أبرز مؤيدي العدوان السعودي الإماراتي على اليمن.

والتححر عبر من ينكرها بل يكفر بها. وكان شريم قال: حان الوقت للاعتراف أن "التحالف" بات أكذوبة كبرى، وفشل وفشلت أهدافه، وانتهت المهمة التي جاء من أجلها. واتهم الموقف السعودي بالتذبذب في دعم هادي، حيث تدعمه في قناة العربية الحدث فقط، وليس على أرض الواقع.



## مصراع عدد من المرتزقة

# في المتون بالجوف

الجوف - "لا"

شن مقاتلو الجيش واللجان الشعبية، أمس، عملية إغارة على مواقع لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في محيط مجمع المتون بمحافظة الجوف. وأكد مصدر عسكري مصراع وجرح عدد من المرتزقة خلال العملية. وكان مجاهدو الجيش واللجان الشعبية قد دمروا، السبت، آلية محملة بالمرتزقة بعبوة ناسفة في جبهة الظهر، ما أدى إلى مصراع وجرح من على متنها.



# سدين أكبر جناية على الأمة

رسوله صلوات الله عليه وعلى آله، والإساءة إلى هذا الإسلام، لتتحول كثير من الضلالات، والمفاهيم الخاطئة والباطلة، إلى عقائد دينية، ومفاهيم باسم الدين، ليلتزم بها السذج من الناس، ويتقبلوها على أنها من الدين: فيتدينوا بها، ويتشبثوا بها، وتعمم في المدارس، وتعمم في المنابر.

يخدمهم. وأوضح أن بعض علماء السوء، اختلقوا أحاديث بما يناسب التوجه الأموي، وقدموه كحديث عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله: ليقدم من خلاله مفاهيم خاطئة، باطلة، مضلة، مفسدة، تحسب على الإسلام. وأضاف: وهنا تدخل عملية الافتراء على الله، وعلى

التي تعرض لها الرسول الأكرم (ص) والقرآن الكريم من قبل أعداء الأمة، مشيداً بشخصية النبي الأعظم (ص). وأكد سيد الثورة أن أكبر جناية على الأمة هي عملية تحريف الدين ومفاهيمه، وتقديم شكل مختلف من هذا الإسلام، مع الحفاظ على بعض من طقوسه وشعائره الدينية، مع الاستغلال لها، والتوظيف لها في ما

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 - العدد (275)

03

www.laamedia.net

وقع المعركة



## تشغيل مركز عمليات مشتركة لجنة الانتشار تقر نشر فرق لمراقبة وقف النار



الطرفين. كما تضمن الاتفاق نشر فرق مراقبة في 4 مواقع على خطوط التماس الأمامية لمدينة الحديدة كخطوة أولى لتثبيت وقف النار. وكانت لجنة تنسيق إعادة الانتشار استأنفت اجتماعاتها الأحد بعد توقف دام لعدة أشهر.

وأوضحت اللجنة في بيانها أنه تم الاتفاق على إنشاء وتشغيل مركز العمليات المشتركة في مقر البعثة الأممية في الحديدة، حيث يضم ضباط ارتباط وتنسيق من الطرفين، تكون أبرز مهامه إيقاف إطلاق النار والحد من التصعيد واحتواء الحوادث والخروقات في الميدان من خلال فتح اتصال مباشر مع الضباط الميدانيين المعنيين من

متابعات- "لا"

أصدرت لجنة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدة، أمس، بياناً عن مخرجات اجتماعها السادس، معلنة بدء تنفيذ الخطوات الأولى من اتفاق إعادة الانتشار.



## لواء مرتزقة يلحقان بلواء الفتح

مصارع وجرح وأسر 270 جندياً وضابطاً سعودياً خلال 15 يوماً

## أبطالنا يسيطرون على معسكر طيبة الاسم في نجران

لجيش العدو السعودي وقعوا بين قتيل وجريح وأسير بيد مقاتلي الجيش واللجان خلال الـ15 يوماً الماضية، في جبهات المحاور الثلاثة.

وبحسب المصادر، التحق لواءان تابعان لمرتزقة جيش العدو السعودي بلواء الفتح الذي تم أسر جميع أفرادها بعد معارك خاضها ضد جيش واللجان ولقي خلالها المئات من المرتزقة مصارعهم وجرح ضعفهم، بينما تم أسر البقية بعد حصارهم وقطع خطوط الإمداد عليهم.

وأكدت المصادر أن لواءين وفقاً لتسمية المرتزقة سقطا اليومين الماضيين بأيدي الجيش واللجان بعد معارك معهم في جبهات الحدود، ليصبح مجموع الألوية التي سقطت خلال أسبوعين 3 ألوية.

ويعتبر طيبة الاسم من أهم المعسكرات الاستراتيجية في جبهات محور نجران، وظل مرتزقة العدو السعودي مسيطرين عليه منذ بداية العدوان حتى عملية الجيش واللجان الواسعة التي انتهت بالسيطرة عليه ودحر الأعداء منه.

وفي السياق، حصلت صحيفة "لا" على معلومات حصرية حول عدد القتلى والجرحى والأسرى من جنود جيش العدو السعودي في محاور جبهات الحدود المتمثلة في جيزان ونجران وعسير.

وقالت مصادر خاصة لـ"لا" إن كتيبتين تابعتين لجيش العدو السعودي سقط أفرادهما بين قتلى وجرحى وأسرى على أيدي الجيش واللجان الشعبية. وأوضحت المصادر أن أكثر من 270 جندياً تابعاً

خاص- "لا"

سيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على معسكر لمرتزقة جيش العدو السعودي في محور نجران. وكشفت مصادر ميدانية خاصة لصحيفة "لا" تنفيذ قوات الجيش واللجان عملية هجوم نوعية بمشاركة كافة الوحدات العسكرية على مواقع مرتزقة العدو قبالة معسكر طيبة الاسم طهروا خلالها تلك المواقع. وأكدت المصادر أن الجيش واللجان تمكنوا بعد معارك متواصلة لعدة أيام من دخول معسكر طيبة الاسم والسيطرة عليه بالكامل وقتل وجرح وأسر عدد كبير من مرتزقة العدوان.



أقر نقل وانتداب قضاة للعمل في المحاكم الاستئنافية والابتدائية

## «القضاء الأعلى» يناقش إعادة النظر في بعض الأحكام

التفتيش والمتابعة بشأن التزام القضاة بالدوام الرسمي عقب الإجازة القضائية، ووجه هيئة التفتيش القضائي باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المتغييبين والمنقطعين عن أعمالهم والرفع بنتائج ذلك للمجلس.

كما ناقش المجلس عددا من الطلبات المتعلقة بإعادة النظر في بعض الأحكام القضائية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، وأقر محضر اجتماعه السابق بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

الدراسية الأولى للدفعة (23) بالمعهد العالي للقضاء دبلوم الشريعة الإسلامية للعام (2019-2020)، بناء على العرض المقدم من وزير العدل - رئيس مجلس المعهد العالي للقضاء.

وناقش المجلس الطلب المقدم من هيئة التفتيش القضائي بإيقاف أحد القضاة عن العمل، ووافق على إيقافه بناء على الأسباب القانونية المقدمة بشأنه.

كما ناقش المجلس التقرير المرفوع من رئيس هيئة التفتيش القضائي بنتائج

### «صنعاء - لا»

وافق مجلس القضاء الأعلى، خلال اجتماعه الأسبوعي أمس، برئاسة رئيس المجلس القاضي أحمد يحيى المتوكل، على نقل عدد من القضاة للعمل في بعض المحاكم الاستئنافية والابتدائية.

كما وافق على انتداب عدد من القضاة للعمل أعضاء بهيئة التفتيش القضائي، بناء على المقترح المرفوع من رئيس هيئة التفتيش القضائي.

وأقر المجلس المنهج الدراسي للسنة



## ضيف الله رسام يقدم عرضاً للخونة

### «ذمار - لا»

نظم مجلس التلاحم القبلي، أمس، وقفة احتجاجية مسلحة تنديداً واستنكاراً للجريمة البشعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي بالسجن الخاص بالأسرى في محافظة ذمار كلية المجتمع.

وخلال الوقفة التي حضرها رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، وعدد من أعضاء مجلس الشورى ووكيل محافظة ذمار عباس علي العمدي - رئيس فرع مجلس التلاحم القبلي بمحافظة ذمار، أوضح رسام أن العدوان لا يستثنى أحداً في جرائمه حتى الذين هم في صفه ويقاوتون إلى جانبه.

وأضاف رئيس مجلس التلاحم القبلي أنه كان من الواجب على قوى العدوان المتابعة في إخراج وإخلاء سبيل المغرر بهم الذين كانوا أسرى لدى الجيش واللجان الشعبية لا استهدافهم وجعلهم أشلاء ممزقة، حاثاً جميع المخدوعين المغرر بهم على سرعة العودة إلى حضن الوطن والاستفادة من قرار العفو العام وأن يعتبروا من الجريمة بحق زملائهم الأسرى.

وأبدى رسام استعداد لجنة المصالحة الوطنية لتسهيل عودة المغرر بهم إلى وطنهم وبين أهاليهم، وكذا تأمينهم وتوفير العيش الكريم لهم.

بدوره، رئيس فرع مجلس التلاحم القبلي بمحافظة ذمار وكيل المحافظة، عباس علي العمدي، جريمة استهداف الأسرى بالنكراء التي يندى لها جبين الإنسانية.

واستنكر العمدي الصمت الأممي والدولي إزاء إقدام العدوان السعودي الأمريكي على ارتكاب المجزرة البشعة بحق الأسرى في أحد السجون الخاصة بهم، مؤكداً أن عدداً من المنظمات قد زارت مكان الجريمة عدة مرات وتم الاطلاع على أوضاع الأسرى.

ودعا العمدي جميع المخدوعين الذين مازالوا يقاوتون إلى صف العدوان إلى العودة بين إخوانهم وأهليهم، وأن تكون الجريمة رادعة لهم لكي يراجعوا حساباتهم.

## صندوق التعليم قانوناً في البرلمان الأسبوع المقبل

### «دعاء القادري - لا»

أكد وكيل أمانة العاصمة - مدير مكتب التربية والتعليم، زياد يحيى الرفيق، أن مجلس النواب سيصوت على مشروع قانون صندوق التعليم الأسبوع المقبل، بعد أن تم مناقشته في المجلس على مدى أسبوعين بحضور وزير التربية والتعليم وأساتذة من مختلف قطاعات التربية والتعليم.

وقال وكيل أمانة العاصمة لصحيفة «لا» إن مناقشة مشروع القانون تمت على أسس بناءة، وبما يخدم العملية التعليمية سواء للطالب أو المعلم على حد سواء.

وأضاف أن مشروع القانون سيخفف المعاناة اليومية للمعلم اليمني الذي يواجه العدوان والحصار بكل صمود وإرادة، بعد أن أخذ بكافة المعطيات الناجمة عن العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني، وما آلت إليه الأوضاع في قطاع التعليم من تدمير ممنهج من قبل العدوان.

وتابع قائلاً: «عمل وزارة التربية والتعليم ليس صرف المرتبات فقط، وإنما تخصيص ميزانية خاصة للتعليم إذا أردنا أن نعيد للوطن عافيته».

## 4 مليارات دولار خسائر القطاع الزراعي بصعدة جراء العدوان

### «صعدة - لا»

قدر مدير عام مكتب الزراعة والري في محافظة صعدة، زكريا المتوكل، خسائر القطاع الزراعي بالمحافظة جراء استهداف العدوان السعودي الأمريكي للقطاع الزراعي بـ 4 مليارات دولار حتى نهاية العام الماضي 2018م.

وأوضح المتوكل أن العدوان جدد استهدافه لأغلب المنشآت التي أعيد تأهيلها من قبل الجهات المعنية، سواء حكومية أو خاصة، من أول أيام العدوان على اليمن.

وكان طيران العدوان قد استهدف كافة المنشآت الحكومية والخدمية وكل البنى التحتية للقطاع الزراعي.

وقال المتوكل: «عند تقديرنا لخسائر للقطاع الزراعي لا تقتصر على مقدار ما تنتجه الأرض فقط، بل يؤخذ في الاعتبار الخسائر التراكمية على القطاع الزراعي على مستوى انهيار الأشجار المنتجة نتيجة إهمالها لعدد من السنين وانحيار التربة والمدرجات وحتى مصادر المياه وحصاد الأمطار، كون السبب والمسبب واحداً».



## أخطر المطلوبين في قبضة أمن تعز

### «متابعات - لا»

تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية صالة الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية في مدينة تعز، من القبض على المتهم «مروان ع م».

وقال المركز الإعلامي التابع للداخلية، أمس، إن المتهم مطلوب للأمن والعدالة، بتهمة ارتكاب عدد من جرائم القتل، كان آخرها قتل المجني عليه «منصور العواضي».

وأوضح أمن المحافظة أن المتهم كان من أخطر العناصر الإجرامية المطلوبة.

من جهة ثانية، بلغ إجمالي

القضايا التي ضبطتها الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، خلال أغسطس المنصرم، 53 قضية، ألقى القبض على جميع المتهمين بارتكابها، والبالغ عددهم 75 متهماً.

وذكرت الإحصائية الصادرة عن مباحث الأموال العامة، أن من القضايا المضبوطة 24 قضية امتناع عن تسديد رسوم حكومية، مثل رسوم الضرائب والجمارك، وقد انتهت تلك القضايا بسداد المتهمين ما عليهم من مبالغ للدولة، والتي بلغت 7 ملايين و200 ألف ريال.

فيما تنوعت بقية القضايا المضبوطة على عدد من الجرائم،

منها الاعتداء على ممتلكات الدولة والأوقاف، وتزوير وثائق، وحيازة وترويج عملة مزيفة، وجرائم ماسة بالوظيفة العامة، وغيرها من جرائم الإضرار بالمال العام.

وخلال نفس الفترة، ضبطت مباحث الأموال العامة 7 قاطرات تحمل مواد غذائية ثبت انتهاء صلاحيتها تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، منها خمس قاطرات تحمل (240) طناً من الدقيق وقاطرتان تحملان (57250) كرتونا من غذاء الحوامل، وقد تم إتلافها بحضور نيابة الأموال العامة، والجهات المختصة.

## أجمل التهراني وأطيب التبريكات نهدىها للشيخ عبدالرحمن مكرم طسي

عضو مجلس الشورى

بمناسبة زفاف نجله محمد ورزوله

القفص الذهبي..

فألف مبروك.

المهنتون:

طلال سفيان العامري

وليد غالب





قبائل يافع تنههم بجر الجنوب إلى صراع مناطقي

## أدوات أبو ظبي في عدن تواصل مدهمة منازل معارضيها

عدن - لحج - "لا"

قالت مصادر محلية بمحافظة عدن إن مرتزقة المجلس الانتقالي الموالي للإمارات واصلوا أمس مدهماتهم لمنازل قيادات عسكرية وأمنية تابعة لحكومة المرتزقة بـعدن، بينها المرتزق لبيب العبد الذي يقود شرطة الدوريات وأمن الطرق في عدن المحتلة. وأوضحت المصادر أن عملية المدهمة والنهب للمنزل جاءت بعد ساعات من مدهمة منزل المرتزق محمد البوكري في دار سعد والاشتباك مع حراسه، ما أسفر عن إصابة طفلة ووالدها وهو أحد أشقاء البوكري الذي فر إلى مكان آمن مع أسرته. وأوضحت أن مليشيا الحزام الأمني تنفذ عملية المدهمات والنهب بتوجيهات المرتزق الموالي للإمارات شلال شائع، داهمت منزل

العبد بنحو 11 طقماً و4 مدرعات إماراتية، في منطقة الممدارة بمديرية الشيخ عثمان بـعدن، وقامت بنهب محتويات المنزل بالكامل بعد اقتحامه، إضافة إلى نهب سيارته التي كانت مكونة في حوش المنزل، ومولد كهرباء 30 كيلو وات. وبينت المصادر أن المرتزق العبد لم يكن متواجداً بالمنزل، حيث فر من عدن عقب سيطرة مرتزقة الإمارات عليها. من جانبهم، اتهم أبناء قبائل يافع بلحج المجلس الانتقالي الجنوبي الموالي للاحتلال الإماراتي، بجر الجنوب إلى مربع الاقتتال والصراع المناطقي من خلال عمليات الاقتحامات والاعتقالات التي قامت بها مليشياته، وحملته تبعات هذه الممارسات التي لا تعبر عن قبائل يافع.

وأكدت في بيان لها رفضها القاطع لممارسات مرتزقة "الانتقالي"، المتمثلة بتحويل الصراع السياسي إلى صراع قبلي ومناطقي قائم على الهوية القبلية والعرقية. ودان البيان استخدام ما يسمى المجلس الانتقالي قبائل يافع، والتحدث والتحشيد والاستقواء على الناس باسمها. وقال: "للأسف إنه وفي الأحداث الأخيرة، فإن البعض قد انطلق بدوافع يظنونها حسنة، وبها يظلمون ويفسدون، ويستغلون مواقعهم، ويصفون أذانيهم، فوقعت أفعالهم في تجاوزات واعتداءات على إخوة لنا، وليست من أخلاقنا وقيمنا وأعرافنا، وهناك من حاول ويحاول أن يجعل من قبائل يافع تنصدر المشهد كله فيحملها كل المساوي والأخطاء والتجاوزات، في محاولة جاهلة وموهومة لتتشويه وجه

قبائل يافع، ولمأرب غير رشيدة ولا عاقلة".

## مقتل شاب تحت التعذيب

من جهتها قالت مصادر مقربة من عائلة الشاب عبادل الحوشي إنه قتل في مدينة عدن المحتلة على يد ما يعرف بالمجلس الانتقالي التي اعتقلته وقتلته تحت التعذيب والاستجواب. وذكرت المصادر أن عبادل الحوشي تعرض للضرب الشديد والتعذيب من قبل مليشيا "الحزام الأمني" الموالي للاحتلال الإماراتي ما أدى إلى مقتله بعد تعرضه لضربة في الرأس. وأكدت أسرة المجني عليه أن الشاب عبادل ليس مرتبطاً بأي طرف سياسي وهو يقوم بخدمة اليتامى والأرامل.



## «الغارديان»: البيان السعودي-الإماراتي تغطية على خلافاتهما

اليمن. وأضافت الصحيفة أنه ليس هناك ما يضمن أن النداء السعودي-الإماراتي المشترك، الذي تم بعد أربعة أيام من اجتماعات جدة، "سيتم تنفيذه على أرض الواقع في عدن، مسرح أسوأ قتال". وأوضحت "الغارديان" في عددها، أمس، أن البيان المشترك ليس واضحاً ما إذا كان يهدف لإنهاء الانقسام المستمر منذ خمس سنوات في اليمن، أم سيؤدي إلى إنهاء القتال بين مرتزقة هادي ومرتزقة المجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات.

قللت صحيفة "الغارديان" البريطانية من أهمية البيان المشترك للسعودية والإمارات، والذي أكد فيه دعمها لحكومة العميل عبدربه منصور هادي، والدعوة إلى الوقف الفوري للعمليات العسكرية والحملات الإعلامية، مرجحة ألا تأثير له على أرض الواقع في الجنوب.

وقالت "الغارديان" إن بيان المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة محاولة للتغطية على الخلافات والتباينات المتزايدة بين الحليفين في

## مقتل وجرح 4 أطفال بانفجار في لحج

لحج - "لا"

قتل طفلان وأصيب آخران، أمس، إثر انفجار عبوة ناسفة في مدينة الحوطة بمحافظة لحج المحتلة.

وقال شهود عيان إن انفجار عبوة ناسفة مصنوعة بشكل تقليدي زرعتها مجهولون جوار منزل أحد المواطنين المهمشين، أدى إلى مقتل وجرح 4 من أطفاله، بينهم طفلة تبلغ من العمر 7 أشهر.

وأوضح الشهود أن العبوة الناسفة التي وضعت في علبة صغيرة بجوار منزل محمد فليح في حين العمال بالحوطة، انفجرت أثناء محاولة أطفاله فتحها واللعب بها.

وتم نقل المصابين إلى مستشفى ابن خلدون، حيث تم إدخال المتوفيين ثلاجة المستشفى ونقل المصابين إلى مستشفى بـعدن دون معرفة سبب وملابسات الحادثة.



## جرحي من مرتزقة «الانتقالي» بهجومين في أبين

أبين - "لا"

تفتيش لمرتزقة "الانتقالي" في وادي حسان شرقي زنجبار عاصمة المحافظة، فيما تركز الهجوم الآخر على حاجز مماثل لهم في منطقة دوفس، القريبة من البوابة الشرقية لعدن المحتلة. وتشهد المناطق الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعدي الإماراتي في جنوب الوطن توتراً أمنياً كبيراً وانتشاراً كثيفاً لمجاميع مرتزقة في "الانتقالي" والتابعين للعميل هادي منذ المعارك التي دارت بين كلتا الجماعتين ومازالت وتيرتها في تصاعد.

تعرض عدد من مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الاثنين، لهجوم مسلح في محافظة أبين المحتلة. وبحسب ما تحدثت به مصادر إعلامية، هاجم مسلحون مجهولون حاجزي تفتيش تابعين لمرتزقة "الانتقالي" بعدد من قذائف (الر.أ.بي جي) أوقعت جرحي عدد من الجرحى ولم تسفر عن مقتل أحد منهم. ووفقاً للمصادر، استهدف الهجوم الأول حاجز

## أهمل الترهاني والتبريكات نرفها للشابين الخلوقين جمال عبدالناصر جبارة وحمود صالح جبارة

بمناسبة زفافهما ودخولهما القفص الذهبي.. فألف مبروك.

المهنتون:

الأستاذ محمد عبدالله جبارة وكافة آل جبارة





## ذاكرة المرآيا وغربة الذات

محمد ناجي أحمد



2-1

يصبح قاضيا عند استدعاء الذاكرة وتدوينها، وابن معلم البناء يصبح تاجرا! فهذا عز الدين سعيد أحمد يدعي انتماءه لأحد فصائل الحزب الاشتراكي اليمني، ويؤرخ لانتمائه بأنه منذ بداية عقد الثمانينيات، ويكتب مقالة في صحيفة الشارع من حلقات يؤرخ فيها لسيرته الذاتية، وانتمائه لأب من التجار، مع أن أباه كان (أسطى) يحترف مهنة البناء، ويتقنها بتفوق كالعديد من أبناء الأصابع وذبحان وقدس وعموم أبناء قضاء الحجرية. وأما الانتماء السياسي، فالحزب الاشتراكي بداية التسعينيات، وبعد تحقيق الوحدة اليمنية، عمل على لملمة العديد من الصحفيين وضمهم للحزب الاشتراكي، ولكي يكيفوا وضع عز الدين حزبيا في سكرتارية الحزب بمنظمة تعز، كان لا بد من توصيفه بأنه ينتمي لفصيل من فصائله. وهذه واحدة من علامات الهشاشة داخل الحزب، أي البناء التنظيمي، والمحاصصات وفقا للتكوين الحزبي الفصائلي. ويبدو أن عقدة الانتماء لطبقة التجار ظلت تلح على عز الدين سعيد أحمد (عز الدين الأصحبي)، مما جعله، منذ النصف الثاني لتسعينيات القرن العشرين وحتى أيامنا هذه، يستثمر المتخيل الانتمائي في مجال الحقوق والحريات، ويحقق مكاسب بأرقام تتجاوز ربح الاتجار بالسلع المادية! لا ينسى المؤلف أنور العنسي أن يستحضر من ذاكرته «أمة العليم السوسوة ابنة مدينتي، التي تكبرني بسنوات قليلة، كانت قد سبققتني إلى تعز أو أنها ولدت هناك». وأمة العليم السوسوة ولدت في يفرس، غرب مدينة تعز، فأبوها كان حاكما في يفرس، وهناك كان ميلادها وأخيها الدكتور عباس السوسوة.

في تعز، يعيش المؤلف في بيت خاله سنوات من طفولته، ويتماهي رغبة في أن يقترن «بكامل أوثنة هذه المدينة الغيداء الحاملة» (ص48). تعز في (مرآيا) المؤلف، أنثى، صعودا «إلى جبل صبر ارتقاء في معارج المعرفة وإطلالة على جغرافيا المدينة من على شرفات ذلك الجبل العظيم، وكانت العودة إلى صخب المقاهي في حي (الشنييني) و(باب موسى) سباحة في حياة صافية وعذبة» (ص28). ولأن خاله يعمل في المصاحبة والمقاربة بين الباعة والمشتريين في السوق، بما يعرف اصطلاحا لهذه المهنة بـ(الدلالة) ولصاحبها بـ(الدلال)، إلا أن المؤلف وصف المهنة ولم يستخدم المصطلح الدال عليها.

معرفة المؤلف بتفاصيل هذه المدينة لم تترك لديه انطبعا مدينيا صاحبها، ربما لأن تعز السبعينيات كانت قليلة السكان ومساحاتها مزروعة، تعطي تصورا عنها بأنها شبه قرية، شبه مدينة. لهذا كانت تعز بالنسبة لصاحب (المرآيا) «فكرة زاهية بسيطة، وردة للروح، وأغنية للحياة». ولهذا تتجلى تعز لديه شعرا بدلالة المراعي والسواقي والنوافير: لأجلك يبتل بالطل صدر المراعي

يضحك ماء السواقي وتبكي النوافير في لوعة واحترق.

وفعلا هذه صورة شعرية، تجمع بين انزياحات المجاز والتصوير الفوتوغرافي لملامح مدينة قروية، فطلت حتى السبعينيات من القرن العشرين، مزارعا وغيو لا وسواقي ومراعي للأبقار والماشية، في تجاور وتداخل مع المدينة.

إن التماثلات والتداخلات بين المدينة / المرأة يظل ملازما لـ(المرآيا) نحو العديد من المدن، ف«لطالما خلت صنعاء امرأة، بل هي امرأة ساحرة وشديدة الإغواء، بيوتها المزخرفة توحى بأناقته الأنثى، وزجاج نوافذها وقمرياتها الملونة تعكس سحر عيونها الغائبات» (ص23). وكذلك هي روما في ذاكرته «روما تعذبني كلما اقتربت منها أشد من ابتعادي عنها، عذاب لا يخلصني منه سوى الإبحار في زرقه عيني امرأة أسطورية الحضور، كان اسمها ولا يزال روما، وسيبقى حتى النهاية... روما» (ص153). وحين يخاطب (أثينا) يخاطبها كأنثى: «لطالما قلت لك يا سيدة البحر أثينا منحيني بعض ما تمنحين للتاريخ من مفاتيح الدهشة وأسرار الغيوب، لكنك لم ترسلي لي سوى غيومك السود، تمطر كاسي بالبرد، وتصف مائدتي بالمحار والصدف» (ص158). وتلك هي قرطبة والشجن الأندلسي، «تلك السيدة ذات العينين الخضراوين باتساع السماع والوجه التفاحي الأحمر المستدير، لم تبارحني كأنها اختارت لنفسها مكانا أو لوحة خالدة يزدان بها جدار روعي» (ص168).

شعريا أو إيقاعا غنائيا، دون تعرجات أو منحنيات، مشاهد لملامح المدن وحفرياتها في التاريخ، وثلماتها في النفس والمشاعر، كذات تتألم دون أن تبوح بجوهر الحزن المستدام، والألم النازف مدنا وبحار أصدقاء وصديقات، مواقف لم يزع عنها الستار.

(مرآيا الأزمنة) ذاكرة مخدرة ومعتمة، تطوي جرحا، وتضئ لذات تسبح دون توقف، هربا من ذاتها. جماليات المدن تتمظهر للقارئ نثرا شعريا، بحميمية ووجد شاعر يجيد تخليق الأشياء التي يحل فيها أو حل فيه.

يبحث عن ذاته «في مدن شتى، في كل جهات وحضارات الأرض، سكنني بعض تلك المدن لكنني لم أجد نفسي يوما لأعيش وأستمع بفلسفة العيش في أي منها، مثلما يحدث لي في لاهاي» (ص176).

غربة الوحيد تتكثف في صفحات هذا الكتاب، حتى لكان العنوان الأنسب له هو (غربة الذات)، يظل يبحث عنها في المدن المختلفة، واللغات العديدة، والسحنات والطقوس، والمناخات التضاريس، بتحولاته من أقصى شمال الكرة الأرضية إلى أقصى جنوبها، ليعيش «بعض التحولات في هذه الحواضر ربما إيجابيا هنا أو هناك، لكن أغلبه قد يبدو سلبيا

بل ومأساويا في كثير من الحالات، كما هو الحال في مدن مثل صنعاء وبغداد ودمشق وغيرها» (ص11).

إنها مرآيا غربة الذات القلقة، التي تبحث عن طمانينتها في مدن الله فتزداد قلقا على قلق، غربة فوق اغترابها الداخلي. من القرية كان مبدأ الطفولة ونشأتها، في قرية الذاري بمحافظة إب، وفي عنس «الشهيرة ولدت في مخاض ولادة اليمن

الجمهورية الجديد أوائل ستينيات القرن العشرين» (ص19). ولأنه ولد مع مخاض ولادة اليمن الجمهوري، فإن الاعتقالات التي تمت لكوادر الحزب الديمقراطي الثوري كانت بعد القضاء على الحركيين والناصريين في الجيش، وبعد تصفية المقاومة الشعبية في الحديدية وصنعاء، أو مصاحبة لها، وصاحب (المرآيا) يتحدث عن الاعتقالات في أعقاب نكسة حزيران/

يونيو 1967م: «لقد شهدت أمام عيني في تلك السنوات اختطاف بعض المثقفين الشباب من شوارع ذمار، ومداومة منازل البعض الآخر منهم، واقتيادهم فرادى وجماعات إلى السجون والمعقلات بتهم الانتماء إلى بعض التنظيمات القومية واليسارية كالحزب الديمقراطي الثوري... كنت أشعر بالذعر لما يحدث، فأحد أولئك المعتقلين كان أكمل تقريبا

تجنيد في الحزب الديمقراطي» (ص20). وهنا نتساءل: هل يعقل تجنيد وتنظيم طفل لم يتجاوز سن الثامنة من عمره؟ تفسير ذلك باعتقادي هو أن الذاكرة هنا تسطر المتخيل المستحيل، فعقدة الانتماء لليسر بوصول الحداثة، يظل هاجسا رغوبيا ولو كان المرء في الضفة المعادية له! ربما هو النزوع لتجاوز صورة «القبيلي المزارع» الذي تتشكل صورته النمطية في المدن «ملهاة ووسيلة لسخرية وتندر سكان أغلب المدن تقريبا، وليس ذمار وحدها»: وهو ما عبر عنه الشاعر محمد ناصر صبر بقوله:

شاصير على الأيام صبر الحجر صبر القبيلي على صاحب ذمار

وفي الادعاء للانتماء المبكر للحزب الديمقراطي الثوري ليس انتماء للمدينة فحسب، بل وإلى نخبتها الوطنية!

الادعاء السياسي في الانتماء الحزبي لليسر، أو لشريحة اجتماعية في المجتمع، سمة نجدها لدى العديدين، فابن الفقيه (فقيه العلامة) الذي يدرس الأطفال القرآن ومبادئ الكتابة الأولية، ويكتب عقود الزواج وعقود البيع والشراء،

هناك بعض المعلومات التي فيها تلبيس للذاكرة وحذف وإحلال سببه ربما عقدة الالتحاق في مركب اليسار، وادعاء الانتماء إليه، وخاصة من جيل نشأ في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، كان يرى أن اليسار ليس فقط جواز المرور إلى الحداثة، بل كذلك علامة انتقال من العصبويات الضيقة إلى فضاء الوطن والمواطنة، ومن القرية وأعراف القبيلة وأغرامها إلى أعراف الوطن والانتماء له بأفق العروبة وفضاء الإنسان.

يتحدث أنور العنسي في كتابه هذا - بشكل عابر- عن حملات الاعتقالات التي تمت لأعضاء «الحزب الديمقراطي الثوري» في أواخر الستينيات، وهي اعتقالات جرت بشكل مكثف في أعوام 1969-1972-1973م. وفي هذا الوقت الذي يتحدث عنه المؤلف، أي بعد نكسة 5 يونيو 1967م، تمت تصفية المدارس العسكرية التي يقودها الشباب الذي رسم ملحمة الصمود في حصار السبعين يوما، ورسخ أركان النظام الجمهوري، وتم بعد فك حصار صنعاء التخلص من المقاومة الشعبية في صنعاء والحديدة بشكل خاص، ومن ثم القيام بحملات اعتقالات ضد كوادر الحزب الديمقراطي الثوري، الذي تأسس في يونيو 1968م كتحويل من حركة القوميين العرب إلى

حزب يمني بأيدولوجية ماركسية. وقتها، أي عند اعتقالات عام 1969م كان عمر المؤلف أنور العنسي لا يتجاوز الثامنة، هذا إذا كان ولد عام 1960م، لكن المؤلف يشير إلى أن مولده كان مع مخاضات النظام الجمهوري!

بالإجمال، الكتاب إذا غضضا الطرف عن الادعاءات

السياسية العابرة، ادعاء أو موقفا عاطفيا، تشكل بفعل الضدية أو الانحياز لشخص أو مرحلة، أو التصل من مرحلة ووسمه لرئيسها بالديكتاتور، في محاولة للتبييض السياسي عند صياغة الذاكرة. فالمؤلف كان من المحظيين في حقبة

الرئيس علي عبد الله صالح، بل ونجمها الذي تيسرت له كل منابرها الإعلامية، من صحافة مقروءة وصحافة مرئية ومسموعة، وسفريات في شرق الله وغربه، وهو ما عبر عنه

الشاعر عبد الكريم الرازحي بطريقته الحكائية الساخرة والموحية حين التقى بالمؤلف ذات صباح في «مركز الدراسات والبحوث»، ولا زال أتذكر كيف استوقفني عبد الكريم الرازحي وهو أحد أهم أبناء اليمن الساخرين بقوله:

«نغلق التلفاز على آخر موجز أخبار تقرأه، ونلوذ بإذاعة صنعاء فإذا ببرنامج من إعدادك (زورق الليل)، ونصحو على كلماتك في برنامج (الصباح الجديد) من إذاعة صنعاء، ونشترى جريدة (الثورة) فإذا بمقال لك في أهم صفحاتها، ونأتي إلى مركز الدراسات والبحوث فإذا بك أمامنا، أين نهرب منك يا رجل!» (ص37-مرآيا الأزمنة).

رحلة اللغة مع المرأة والمدينة ومقتنيات العصر والجريمة، برودة سوداء ودفء التاريخ ورائحة الانتماء، وإيقاع الذاكرة وسماوات مفتوحة على مشرق الله وغربه، وليل البشر ونهار الروح... هو هذه المرآيا التي يوج

بها المؤلف: من ذمار وتعز وعدن وصنعاء وحضرموت إلى الخرطوم ومقديشو والحبيشة ودمشق والقاهرة وتونس والرباط وقرطبة وباريس ونيويورك ونيروبي وجيبوتي وبغداد وطوكيو وماننستتر وأثينا ولاهاي وقبرص... الخ.

كانت اللغة تتخلق مدنا ونساء، خوفا واطمئنانا، بحثا عن الذات وتواصل مع أمشاج الحضارة، في سردية كازانتركي وتقريره وأشعاره.

على ذات المسار والأفق الإبداعي، استمرت رحلة الكتاب الممتدة في رصيف اللغة وتشردها، وصفا واقعا أو نثرا



## عام خامس من الهزائم والانكسارات أزمة العدوان العسكرية الاستراتيجية والتكتيكية

علي نعمان المقطري



الأطراف، وإما أن يصل الطرفان إلى قناعة بعجزهما عن مواصلة القتال نتيجة تحوله إلى استنزاف غير حاسم للطرفين والقبول بحل وسط يعكس ما تحقق على الأرض من وقائع، وإما أن يصل الطرف الغازي إلى قناعة بعدم قدرته على مواصلة تحمل الاستنزاف القائم بعد فشله في تحقيق أهدافه الاستراتيجية الكبرى بالحرب؛ وهذا ما تواجهه الدول الامبريالية الكبرى أمام حرب استنزافية وطنية تحررية متواصلة طويلة المدى، فنضطر إلى البحث عن مخرج من الاستنزاف الراهن.

أما الكتلة السعودية الإماراتية الأمريكية في اليمن فتواجه وضعاً شبيهاً بالوضع الفيتنامي المتوازن لصالح تطوره وطنياً، حيث يتجه نحو الإخلال بميزان القوى النوعي الجوي الحالي الذي هو في صالح لعدوان حتى الآن، لكن القوى الوطنية تتجه تدريجياً نحو كسر هذا التوازن عبر امتلاك أسلحة دفاع جوي متطورة قادرة على منع اختراق الأجواء اليمنية وتشكيل مظلة وطنية استراتيجية تسقط أية طائرة تخترق المجال الجوي، بحيث تخرج قوى العدوان الجوية من ميدان الصراع، وذلك عبر إنشاء منظومات دفاع جوي ثابتة ومنحركة ومنقولة تواكب حركة الجيش واللجان لتحرير مناطق الوطن التي مازالت تحت السيطرة العدوانية.

في فيتنام كسر الوطنيون معادله التفوق الجوي الأمريكي عبر الحصول على منظومات صواريخ سام السوفيتية المضادة للطائرات والصواريخ الأمريكية، وكسرت إيران معادلة التفوق الجوي الأمريكي بإنشاء صناعة عسكرية صاروخية جوية دفاعية عبر نقل التقنيات وصناعتها محلياً، حيث حصلت على منظومات صواريخ دفاعية جوية من مختلف الأنواع والأحجام شبيهة بـ (إس 300) و (إس 400) منها (بأور 350)، وكلها قدرات دفاعية قادرة على ردع مختلف الطائرات والصواريخ الأمريكية المعتدية، وكسرت سوريا المقاومة التفوق الإسرائيلي - الأمريكي بالحصول على منظومات من صواريخ دفاع جوي روسية وسوفيتية مطورة من (إس 300). ونحن في اليمن نواجه المهمة ذاتها، وتعمل القيادة على القيام بتلك المهمة بنجاح تدريجي الآن؛ حيث بدأت الدفاعات الجوية اليمنية تعمل بكفاءة في نطاق معين يتسع كل يوم وتسقط معه العديد من الطائرات المعادية.

### المرحلة الحاسمة: الردع الجوي الكامل

يحاول العدو الآن أن يفرض علينا حلاً جزئياً، مستنداً إلى عدم قدرتنا على ردع وتحييد طيرانه خارج المناطق المحررة، أي في المناطق الجنوبية الشرقية. ويعتقد أنه يمكن - نتيجة ذلك - أن يفرض استمرارية احتلاله للجنوب وفصله عن الوطن الأم والسيطرة على ثرواته ومواقعه.

فالعدوان يراهن الآن على نجاح المناورات الجديدة في الجنوب، وتراهن القوى الوطنية على كسر معادلة الردع الجوي القائمة بمعادلة ردع وطنية جديدة تخرج القوى الجوية للعدو من ميدان المعركة وتفرض حقائق تفوقها الاستراتيجي العام على الأرض. وحتى الوصول إلى تلك المرحلة كواقع على الأرض، فإن العدو يسارع من خطاه لغرض واقع جديد جنوباً، معتمداً على الاعتقاد بأن مرحلة الانتظار سوف تطول كثيراً لأشهر أو لأعوام قادمة من الاستنزاف والتطويل أو فرض ما يتمناه من تسويات.

### المنطقة الرمادية إلى متى؟

لا يمكن الجزم سلفاً بالمدى الزمني الذي نحتاجه لقطع المرحلة موضوعياً وزمنياً، لكن يمكننا الجزم بثقة واطمئنان أن المسيرة بدأت وهي تسير تدريجياً وبيبط. لكنها تسير وسوف تصل خلال وقت قصير إن شاء الله، وكل التصريحات القيادية العسكرية والثورية تشير ويتفاؤل إلى قرب تحقيق الهدف. توفر التقنية والخبرة والإرادة لإنتاج الصاروخ المناسب، وهو موجود الآن ويعلن عن وجوده من خلال إسقاط أنواع متعددة من طائرات العدو، ورغم أنه ما يزال في كميته ونوعه في البداية، لكنه يسير بنشاط وعزم نحو الاكتمال. وخلال الأشهر القادمة ربما أصبح قادراً على تغطية السماء اليمنية كاملة. ويومها يفرح المؤمنون بنصرهم وينكسر الطغاة بغيهم وغرورهم.

الأخلاق الدينية والوطنية ونشر الرذيلة والفوضى والجريمة والإرهاب وتفكيك أواصر النسيج الاجتماعي.

4 - تفشي الإنهاك الصحي واشتداد الحصار يجعل الآلاف يموتون من الناس الواقعين تحت سلطة الوطن فيضطرون إلى النزوح إلى مناطق آمنة معدة لاجتذاب الناس وتجنيدهم وإعادة تأهيلهم سياسياً وعقيدياً وسلوكياً بما يتفق مع أهداف العدوان.

5 - الحرب الفكرية والعقيدية والروحية والتوغل نحو الداخل لاختراق المنظومات الوطنية المتنوعة سياسياً وفكرياً وثقافياً وعلمياً وتربوياً وإعادة توظيفه لصالح العدوان الجديد ولحربه الجديدة، وتفكيكه لعرى الأخلاقيات الوطنية والدينية الراسخة لصالح عادات غريبة عن مجتمعنا. وقد ضببت أجهزة تنا الأمنية العديد من شبكات الدعارة التي ينظمها العدوان ومرتزقه، دعارة تعمل على إغواء الشباب وتفسيخ أخلاقهم وروابطهم الوطنية والإنسانية والإيقاع بهم، وتجنيدهم جاسوسياً ضد وطنهم وبلادهم وشعبهم وثورتهم وتحويلهم إلى أدوات طيعة تنفذ رغبات العدو وأغراضه وأهدافه ومهامه، وتقوم بمهمة رفع الإحداثيات عن مواقع تحركات الجيش واللجان الشعبية وتتبع العناصر القيادية الوطنية والتحضير لاستهدافها.

6 - المزوجة بين العنف العسكري المليشياوي والعصابي والإرهاب السري والدعاية السياسية والعقيدية المشوهة والخدمات الخاصة الإغرائية للأتباع والمماليك والعبيد والمؤيدين والمضللين.

7 - الاحتفاظ بمناطق وقواعد حدودية تسمح بالتدخل المرن عبرها لتأمين ودعم المرتزقة المحليين وتوفير الحماية الجوية لقواعدهم، يستطيعون معها التراجع إلى الداخل عند تلقيهم ضربات قوية لا يمكنهم مواجهتها.

### استراتيجية الاستنزاف والتطويل

أهم البدائل التي تتبناها قوى العدوان والامبريالية الدولية إزاء الحروب الوطنية المضادة هي اللجوء إلى الاستنزاف وتطويل الحرب من الطراز الجديد، بعد أن تكون عاجزة عن الحسم لصالحها في الميدان مستغلة عجز القوى الوطنية المقاومة عن حسم الحرب والصراع لصالحها في الميدان المكشوف وعدم قدرتها على السيطرة التامة على الجغرافيا الوطنية، حيث تظل إقاليم منها تحت السيطرة العدوانية الاحتلالية تمكثها - أي قوى الاحتلال - من مواصلة تطبيق استراتيجية الاستنزاف وتطويل الحرب الاستنزافية الدفاعية التي تدور على الأراضي المكشوفة الواقعة تحت السيطرة الجوية للعدوان التي تمنع من تقدم قوات الجيش واللجان نحو المناطق المحتلة في اطراف الحدود البعيدة والمكشوفة على السواحل الصحراوية، لأن العدوان أضفى عاجزاً عن الحسم الهجومي للمعركة الميدانية.

وقد انتقل العدوان الغازي من المرحلة الأولى التي كانت هجومية الطابع بعد فشله في هجماته الاستراتيجية الطويلة وتراجعته إلى قواعده الأساسية التي كان يحتلها بداية العدوان إلى حدوده التي تعرضت لاختراقات القوى الوطنية وسيطرتها على أجزاء منها، وانتقلت القوى الوطنية من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم التدريجي وإحكامها السيطرة على مساحات السكان الغالبة في الداخل والجبال والغابات والاحراش، وبهذا تبادلت القوتان الأدوار تدريجياً.

### الانتقال إلى المرحلة الأخيرة من الحرب والعدوان

كل الحروب تنتهي بالوصول إما إلى هزيمة ميدانية لأحد

واجه العدوان ومازال يواجه أزمات استراتيجية عديدة مفصلة شاملة لا مخرج منها، في إطار استمرارية النهج التقليدي للحرب العدوانية النظامية الأجنبية الطابع والقيادة والجملة والحرب المباشرة، في مواجهة حرب وطنية تحررية شعبية ثورية غير تقليدية، قليلة التكاليف، قابلة للاستمرار طويلاً لسنوات وعقود دون توقف، يلتف فيها الشعب كله حول قيادته وجيشه، وسيقاتل بالطرق الثورية التي لا يستطيع العدوان مواجهتها، ولذلك فهو يخسر دوماً وسيظل يخسر حتى يسقط سقوطاً مدوياً لا يمكنه إخضاه ولا إخضاه آساره ولا تحمل أعبائه المتضاعفة التي باتت تفوق قدرات موازينه المالية على استمرار تحمل نفقاتها وأكلافها البشرية المادية والسياسية والداخلية، ويتحول العدوان تدريجياً إلى كارثة داخلية للعدوان نفسه وبلداته وأنظمتها وحكوماته.

ولعل لجوء الوطن اليمني المعتدى عليه إلى تطوير صناعاته العسكرية الجوية والصاروخية، والتزود بأحدث الإنجازات العلمية والتقنية وضرب العدوان في أعماق أعماقه وقواعده ومنشآته الحيوية الاستراتيجية كمحطات المياه ومنشآت النفط والتصدير وأنابيب النقل وحقول استخراج النفط الكبرى.

كلها إشارات إلى ما تنتظره قوى العدوان من ضربات وكوارث ومصائب تترى كلما طال امد العدوان واستمر غروره، بينما تتنامى قدرات الدولة اليمنية الحرة المستقلة وتتضاعف قدرات قواتها على الرد والردع والصفع والتكسير والتدمير والسحق للعدو (قواته ومرتزقه وأدواته ومعاداته ودباباته وطائراته الأحداث في العالم)، هكذا وجد العدوان نفسه بعد خمس سنوات يكابد عكس ما كان ينتظره ويتوقعه ويعلنه، هزائم دائمة وانكسارات وخسائر مادية ومعنوية وسياسية وارتدادات داخلية تهدد الأنظمة القائمة على العدوان.

وخلال الأعوام الأخيرة، تواصل المراكز القيادية للعدوان اقليمياً ودولياً الدراسة والتخطيط للانتقال من الشكل القديم للعدوان والحرب إلى شكل جديد من الحرب والعدوان، هو شكل الجيل الرابع من الحرب الامبريالية بالاعتماد على الضباع المحلية والقدرات الخفية.

### سمات الحرب الجديدة

الجيل الرابع من الحروب العدوانية الامبريالية في اليمن، سماته الجوهرية وأشكاله وأساليبه تتمثل في:

1 - جعل الحرب محلية مدعومة من الخارج دعماً دون التورط المباشر في القتال على الأرض، أي اتباع أساليب فتنمة الحرب وجعلها أهلية يمنية - يمنية، شمالية - جنوبية، زيدية - سنية، عبر إثارة وتنمية وتضخيم ومفاغمة الصراعات الداخلية للبلاد المستهدفة وجعلها قضايا انقسامية إقليمية، وإلى حرب أهلية واسعة تأخذ أبعاداً دولية تسمح بالتدخل الأجنبي المباشر لاحقاً لتكريس الاحتلال غير المباشر، أي عبر القواعد العسكرية والمنظومات الحاكمة والوكيلة العميلة.

2 - اتباع أسلوب حروب العصابات الهجينة الحديثة الداخلية التخريبية التي تعمل بوسائل أقل تكلفة، وهي هنا تحاول استنساخ أساليب الحرب التخريبية التي مارسها السعودية على الثورة اليمنية في الشمال والجنوب خلال ستينيات وسبعينات القرن الماضي، والتي تواصلت لعقود من الزمن حتى حققت أهم أهدافها التخريبية، وأهمها أنها حققت في الشمال إسقاط النظام في أيدي عملاء السعودية من الإخوان والوهابيين المعادين للثورة والجمهورية اليمنية والسيطرة على البلاد واختراق سيادتها واستقلالها وتحويلها إلى مقاطعة سعودية ومكب لنفاياتها، وفي الجنوب فجروا الحرب الأهلية الداخلية التي أطاحت بالنظام الوطني التحرري لصالح القوى الانتهازية الليبرالية الغربية الاتجاه.

3 - إن هدف الحرب الجديدة في المستقبل لم يعد إسقاط النظام الثوري مباشرة دفعة واحدة، وإنما انهاكه طويلاً في حرب استنزاف طويلة المدى تؤدي إلى سقوطه تدريجياً ببطء، فإسقاط النظام مباشرة لم يعد ممكناً من جانب العدوان الخارجي التقليدي من قبل التحالف، ولذلك تلجأ إلى أسلوب استراتيجية الإنهاك والحصار والتخريب والتقسيم البطيء للبلاد والحروب والصراعات الأهلية الشطرية وتدمير البنية التحتية للاقتصاد الوطني ووسائل العيش وتدمير العملة الوطنية وتخريب البنية التحتية وتدمير الصحة العامة وإخضاع الناس الجائعين للحاجة للقمع العيش وتدمير الصناعات الوطنية، وتدمير





قبل نحو عام من الآن أطلق مصدر طبي بكلية الطب - جامعة صنعاء، دعوة للمختصين بسرعة إعادة تدريس طلاب كلية الطب مادة التشريح التي وصفها بالمنسية. وأبدى المصدر استغرابه من استمرار تعليم طلاب كلية الطب من دون مادة التشريح، وإهمال ما وصفها بأهم المواد التطبيقية العلمية والاكتفاء برسومات تشريح غير ملونة (أبيض وأسود). مؤكداً أن مادة التشريح من أهم أولويات طلاب الطب، وأن مخرجات التعليم الجامعي من دونها تظل ناقصة. فتفتقر إلى أهم عناصر مادة التشريح، وهي الجثث البشرية للتطبيق العملي عليها. صحيفة «لا» ناقشت هذه القضية مع بعض المختصين وعدد من طلاب وطالبات الطب، وتبينت منهم أسباب عدم الحصول على الجثث البشرية الضرورية للتشريح، وما إذا كانت البدائل المستخدمة تؤدي نفس الغرض ولها نفس الفائدة العلمية.

## السفاح آدم يحرم طلاب الطب من تقطيع الأوصال البشرية

# مطلوب جثة



من تلفها ولا يتاح استعمالها إلا من قبل الدكتور المدرس في أسبوع المراجعة الوحيد والنهائي قبل الامتحان العملي، أما البلاستيكية فهي متوفرة بشكل مستمر. وتختتم الطالبة ابتسام حديثها بتوجيه عتاب إلى كلية الطب التي تحرم الطلاب من استخدام البلاستيكية بين الحين والآخر. فحسب قولها: «على الأقل تعتبر الوسيلة المثلى للتعليم، لكننا محرومون من استخدامها».

### ملاحح مطموسه

«أغلب دروس التشريح نطبقها على جثث بلاستيكية، وأحياناً قليلة على أعضاء محنطة قد لا تبدو ملامحها وتكون مطموسة». هذا ما قالته الطالبة انتصار المعمري (مستوى سادس - طب بشري)، مستدركة: لكن لدينا ما يقارب الخمسة نماذج جثث بشرية معلقة ومفصلة بشكل مفيد، غير أن هذا لا يغنيها عن ضرورة وجود جثث بشرية حقيقية ليست محنطة لتفيدنا جراحياً في ما بعد.

وحول ما إذا كان يتم استخدام حيوانات في دروس مادة التشريح، تقول المعمري: لا، لا يتم استخدام جثث حيوانية، لأن هناك اختلافات كبيرة بين جسم الإنسان وجسم الحيوان، ونحن ندرس «طب بشري» وليس «طب بيطري». وتستدرك: لكن الجثث البلاستيكية قد تفيد نوعاً ما، فوجودها بالتأكيد أفضل من عدم وجودها، وإن لم تكن بنفس الفائدة أو لا تؤدي ذات الغرض.

### لا تجدي نفعاً

الطالبة أمل (مستوى خامس - طب بشري) ترى أن الأجسام المصنوعة من البلاستيك التي يتم الشرح عليها تكون موضحة بشكل أفضل، حسب وجهة نظرها، غير أن الطالبة عبير محمد (مستوى ثالث - طب بشري) تخالفها الرأي، مؤكدة أن المجسمات البلاستيكية لا تجدي نفعاً أثناء التطبيق العملي في المستشفيات، حيث يكون هناك اختلاف كبير بين ما يتم شرحه للطلاب معملياً وبين ما يشاهدونه وجهاً لوجه في غرف العمليات، بينما الطالبة ميسون (مستوى رابع - طب بشري) تقول: نحن مضطرون إلى ذلك، ونحاول أن نفهم مع الدكاترة قدر استطاعتنا، فليس لدينا خيارات أخرى، ولا بدائل أفضل.

### أثناء الاختبارات فقط

الأعضاء البلاستيكية قد لا تكون خالية من الأخطاء، حسب ما تقوله الطالبة تسامي (مستوى ثالث - طب بشري)، موضحة السبب بالقول: إن الذين قاموا بتصميمها قد يكونون غير دقيقين، وتضيف زميلتها في نفس المستوى الدراسي، حنان التي كانت تقف بجانبها: إن الجثث البشرية لا يتم الشرح عليها إلا أثناء الاختبارات وفي فترة ضيقة وقصيرة لا تفي بالغرض، كما أن الجثث المحنطة

استهلاك، لماذا توقف التشريح؟ قبل أن نشرع في هذا التحقيق سنتطرق إلى السبب الرئيس الذي أدى إلى إيقاف تدريس مادة التشريح لطلاب الطب في جامعة صنعاء، والممثل في قضية السفاح محمد آدم والجرائم التي ارتكبتها في معمل التشريح بالكلية، قبل نحو عقدين من الزمن، هذه القضية كانت سبباً في إيقاف تدريس مادة التشريح ضمن مقررات كلية الطب، حيث كان لهذه القضية انعكاسات سلبية تمثلت في اتخاذ بعض القرارات من قبل القائمين على العملية التعليمية في الجامعة، ومنها إيقاف تدريس مادة التشريح حتى إشعار آخر.

ومؤخراً وبعد تعدد المطالبات تمت إعادة هذه المادة إلى مقررات كلية الطب، وأصبحت تدرس الآن. نظراً لأهميتها البالغة في تكوين وتأهيل أطباء المستقبل ونجاحهم في مسيرتهم المهنية.

### صدمة الاختلاف

استخدام جثث غير حقيقية كتلك الأجسام المصنوعة من البلاستيك أو الجثث المحنطة في تدريس مادة التشريح، يجعل الطلاب في حالة ذهول، نظراً لوجود اختلافات بين الأعضاء التي يتم الشرح عليها وبين الأعضاء الحقيقية لجسم الإنسان والتي يواجهونها في غرف العمليات أثناء التطبيق العملي في المستشفيات، كما تقول لـ«لا» الطالبة ابتسام عاصم (مستوى سادس - طب بشري).

وأكدت أن الطريقة المعتمدة في شرح المادة على جثث غير حقيقية ليس لها نفس الفائدة المبتغاة رغم أنها مقدمة لدراسة مادة الجراحة ومطلوب من طالب الطب البشري معرفة أماكن توضع الأعضاء والأوعية بطريقة صحيحة في جسم الإنسان.

وترى ابتسام أن الأجسام البلاستيكية لا تؤدي الغرض لأن الواقع مختلف تماماً، فبمجرد خروجهم إلى نطاق التطبيق العملي تستقبلهم صدمة الاختلاف الشاسع بين ما قد يعتبر تأهيلاً لهم في الأعوام الأولى وبين ما يرونه أثناء العمل الجراحي عادة في تعليم مادة «الأناتومي» التي تعتمد 3 أنشياء: تشريح الجثث الحقيقية، أو توفير أعضاء تم تشريحها وحفظها بواسطة مواد تستعمل لأغراض تعليمية، وتسمى بالبلاستيكية، أو المجسمات البلاستيكية.

أما من ناحية الأساليب المتبعة في الكلية في ما يتم تدريسه لهم كغلاب، توضح ابتسام أنه تم إغلاق جزئية التشريح لجثث حقيقية خاصة بعد قضية محمد آدم والرعب الذي بثته في الأوساط العامة، إضافة إلى أن قلوب الفتيات ضعيفة أمام التشريح، أما البلاستيكية فتم توفيرها في الكلية كبديل بمبالغ كبيرة، إلا أن استعمالها محصور خوفاً

فجوة كبيرة بين ما يتلقونه من دروس تشريح على جثث بلاستيكية أو محنطة وبين ما يواجهونه من أجسام بشرية حقيقية عندما يذهبون للتطبيق في المستشفيات، حيث يجدون اختلافات كبيرة بين الأجزاء التي يتم التشريح عليها وبين الجثث الآدمية، وهو ما يؤكد الدكتور خليل مرشد بالقول:

إن ذلك يكون مختلفاً بالفعل، لكن هذا هو المناخ والأقرب إلى الشكل الحقيقي البشري.

### أخر الأوراق

حادثة السفاح محمد آدم أثرت بشكل كبير على استمرار تدريس مادة التشريح في كلية الطب بجامعة صنعاء، حيث أدت إلى إيقاف تدريس هذه المادة لفترة طويلة، والآن وبعد إعادة تدريس مقررات كلية الطب، وأصبحت تدرس الآن، فإن تلك الحادثة لاتزال تلقي بظلالها على طريقة تدريس هذه المادة، حيث لا تتوفر جثث بشرية حقيقية لتطبيق التشريح عليها عملياً، بل يتم استخدام بدائل إما جثث محنطة أو أجسام من البلاستيك، يرى العديد من الطلاب أنها لا تؤهلهم كملأكة رحمة مستقبلاً وهم وجهاً لوجه مع من يرددون على الألسنة البيضاء منتظرين مضع الجراح الذي يتفطن بانتراع الألم من أجسادهم التي أنهكها المرض، وحسب المختصين فإن أكثر من ثلث المصطلحات التي يستخدمها العامل في مجال الطب هي أساساً قائمة على تشريح جسم الإنسان، ويعتبرون مقرر تشريح الإنسان لطلاب الطب البشري من الأولويات والقواعد التي لا بد أن يستندوا عليها في مستقبلهم المهني.

**طلاب وطالبات الطب:**  
ما نتلقاه أثناء الشرح يختلف عما نواجهه في التطبيق العملي بالمستشفيات

**د. محمد مسعود:**  
المجسمات البلاستيكية ليست بنفس الدقة العالية للجثث البشرية الحقيقية

**د. خليل مرشد:**  
عدم الحصول على جثث بشرية لأسباب قانونية بعد حادثة السفاح محمد آدم

التي يتم الشرح عليها عادة ما تكون مهالكة ولم تعد واضحة المعالم نظراً لكثرة لمسها واستخدامها منذ فترة طويلة.

### محنطة أو بلاستيكية

الدكتور محمد حسين مسعود، مدرس مادة التشريح بكلية الطب - جامعة صنعاء، أوضح في حديثه مع صحيفة «لا»، أن طلاب الطب يطبقون دروس التشريح العملي على نوعين من الجثث، النوع الأول يتم فيه استخدام جثث بشرية محنطة جاهزة (plastinated) (cadavars)، يتم استيرادها من الخارج ويتم استخدامها رسمياً لدخولها للجامعات، وهي بدون أي أثار بيئية، والنوع الثاني يتم فيه استخدام موديلات ومجسمات بلاستيكية.

وأشار إلى أن الجثث الحقيقية غير المحنطة والمعتمدة على الحفظ في مادة الفورمالين والثلاجات، قد منع استخدامها في عدة دول ومنها اليمن، لأنها الصحية والبيئية، ولدواع أمنية.

وحول فائدة استخدام جثث حيوانات كبديل للجثة البشرية في دروس التشريح، يؤكد د. مسعود أنها لا تؤدي نفس الغرض، ولا يمكن استخدامها في دروس التشريح نتيجة اختلاف التركيب التشريحي بين الإنسان والحيوان. بينما يرى مسعود أن المجسمات

البلاستيكية تؤدي الغرض في دروس التشريح، وإن كانت ليست بنفس الدقة العالية للجثث البشرية الحقيقية، وهو ما يتوافق مع ما قاله الطلاب لـ«لا» أثناء اللقاء بهم في باحة الكلية، من أن مجسمات البلاستيكية الموجودة في معمل التشريح والتي عادة ما تكون غير دقيقة، مختلفة تماماً عن الجسم البشري الآدمي الذي يواجهونه في غرف العمليات بالمستشفيات.

### قضايا قانونية

إن، لا توجد جثث بشرية لدروس التشريح العملية في كلية الطب، وإنما جثث محنطة تستورد من الخارج، إضافة إلى موديلات ومجسمات بلاستيكية، فما هي أسباب عدم وجود جثث بشرية حقيقية؟ «عدم الحصول على جثث بشرية حقيقية، هي مسألة قانونية بحتة، خاصة بعد قضية السفاح محمد آدم الشهيرة، وذلك تقديراً لوقوع أي إشكالات قد تحدث»، ذلك ما تحدث به لـ«لا» د. خليل عوض مرشد، مدرس مادة التشريح بكلية الطب - جامعة صنعاء، مشيراً إلى أن «الموديلات والمجسمات البلاستيكية أفضل من لا شيء»، حسب تعبيره. العديد من طلاب وطالبات الطب البشري عبروا عن امتعاضهم من وجود





أعتقد أن لدى أمانة العاصمة وصندوق صيانة الطرق عمولة من أصحاب محلات قطع غيار السيارات، هكذا يتذمر أحد المواطنين معلقاً على الكم الكبير من الحفر التي تنخل معظم شوارع العاصمة صنعاء وتنخل معها سيارات ومركبات المواطنين التي تتضرر كثيراً بسبب السقوط في هذه الحفر التي تحدث لها أضراراً وتلفاً في أجزاء مهمة، وبذلك تضاف معاناة أخرى إلى متوالية المعاناة اليمنية التي لا تنتهي.

المهندس حسن الديلمي:

«صيانة الطرق مكلفة جداً ووضعنا الاقتصادي المنهار بسبب العدوان يضعف من وتيرتها

«أعمال ترميم الشوارع ليست غائبة ونعمل حسب الإمكانيات المتاحة



غازي المظلي

## العاصمة على شفا مليون حفرة

ماكو مركبات:

أصبحنا «شقا» لمحلات قطع الغيار بسبب حفر الشوارع

سائقو التاكسي:

ما نجنيه من عملنا نصرف أضعافه لإصلاح أعطال سياراتنا

دولار، والذين يتفاخرون بعدم مبالاتهم بالسير بسرعة فوق الحفر والطرق الوعرة لأن سياراتهم قوية ويمكنهم بسهولة شراء ما يتعطل فيها بل شراء سيارات جديدة دون عناء. فسائق السيارة الأجرة ملزم بالخروج كل يوم وقضاء ساعات طويلة في الشوارع للبحث عن الرزق، وهو ما يعد استهلاكاً للسيارة في حالة كانت الشوارع سليمة، بينما يكون إهلاكاً تاماً للسيارة في شوارعنا المدمرة، وما يجنيه السائق في اليوم الأول من مال يصرف أضعافه في اليوم التالي كصيانة، وأصبح سائق الأجرة "شاقى" لمحلات قطع الغيار بسبب الشوارع المحفورة، حد وصف الكثيرين، وصارت مهنة سائق الأجرة أو النقل مدعاه للنكد والقنوط من الحياة. معاناة من اتخذ السيارة مصدراً لتحصيل الرزق طويلة ولخصها الزميل إبراهيم الحكيم في مقال باسم "الغام صنعاء"، حيث أورد أن حفر الطريق كلفته شراء محرك جديد لسيارة استأجرها ليعمل عليها، فجاءت له محاولة الحل بمشكلة جديدة كبيرة بسبب الشوارع المدمرة.

### رد الجهات المعنية

أحلنا شكاوى المواطنين إلى الجهات المختصة في أمانة العاصمة، وأدلى المهندس حسن الديلمي، مدير الوحدة التنفيذية للصيانة والترميم بأمانة العاصمة، بدلوه في الحديث عن هذه المشكلة، وقال في حديثه لـ "لا": "إن الطرق الإسفلتية تتطلب صيانة دورية كل 6 أشهر، ولعل أغلب ما يستهلك موازنات الدول هي البنية التحتية وصيانتها، وعليها يقاس تقدم الدول، وأعمال الصيانة تجري على قدم وساق في العاصمة، ومن المعروف أن الوضع الاقتصادي للدولة منهار في ظل العدوان، وهذا السبب الرئيسي في ضعف أعمال الصيانة، لكنها موجودة، وقد تحصلنا على بعض المبالغ، ونحن نبذل جهداً كبيراً للتخفيف من معاناة الناس، وهم يلمسونه في أكثر من شارع وحي، في هائل والدائري والخمسين والزيبري وشوارع أخرى، ونعمل على الوصول لترميم جميع الطرق، ونحن نأسى من حال الطرق ونتضرر منها كغيرنا".

وتضرر الأرواح وليس قطع غيار السيارة وحسب، فقد يؤدي السقوط في إحداها والسيارة تسير بسرعة مرتفعة إلى عطل يؤدي إلى خروج السيارة عن مسارها كانهيار "الإطار" أو انكسار "المقص" أو "علبة وأعمدة المقود" وقطع كثيرة أخرى، وهذا يؤدي إلى حادث خطير للسيارة المتضررة أو السيارات والمركبات والأشخاص بالقرب منها.

يحكي لنا مجاهد محمد عن حادث مشابه، حيث يقول إنه قبل أقل من شهر تعرض جارهم لحادث في شارع "الستين الغربي"، فبينما كان يحاول عبور الشارع في حذر من السيارات أتت إليه السيارة بنفسها من الطرف الآخر بعد أن سقطت في حفرة كبيرة وانفجر إطارها وخرجت عن مسارها متجهة نحوه لتصدمه، ليتم نقله إلى المستشفى وهو في حالة خطيرة.

بزيارة محلات قطع غيار السيارات و"التشليح" تجد أن نسبة كبيرة من الناس يشترون قطع غيار بديلة لتلك التي تلفت جراء الطرق السيئة والمطبات والحفر، بينما لو كانت الطرق سليمة ومعبدة لانتصرت عمليات الشراء على القطع الاستهلاكية فقط التي تمر شهور وأحياناً سنوات قبل أن يتطلب تغييرها.

كما تحصل كثير من الحوادث بين السيارات بسبب محاولة السائقين الهروب من الحفر.

### الجميع يسقط والقليل من ينهضون!

الجميع يسقط في هذه الحفر، ولكن ليس الجميع قادراً على إجراء أعمال الصيانة، وهم الأغلبية، وأكثر شريحة تعاني من حفر الشوارع هم أولئك الذين يمتنون بقيادة السيارة لطلب العيش على سيارات الأجرة أو النقل، فهم ليسوا كأصحاب السيارات "الخصوصية" الذين بإمكانهم تقليل تحركهم بالسيارة في الشوارع المخربة واستخدام المواصلات العامة بين الحين والآخر أو ركن سياراتهم عند هطول الأمطار وتحول الشوارع إلى حقول الغام، وليسوا سائقين لصالح شركات ومؤسسات حكومية لا تقلقهم أعطال السيارات، كما أنهم ليسوا من أصحاب الثروات المشروعة وغير المشروعة من ذوي السيارات الفارهة والغالية التي لا يمتلكها مسؤولون أوروبيون يناهز سعرها الـ 100 ألف

وأضاف المهندس الديلمي أن الطرق الإسفلتية في العاصمة وبقية المحافظات تحتاج لصيانة دورية مستمرة لأنها تتضرر بسرعة أكبر نتيجة الحركة المرورية الكبيرة والحمولات الكبيرة للشاحنات حالياً بفعل الكثافة السكانية وبسبب الأمطار التي ينعم الله بها على بلادنا في عدة شهور من السنة، فمن المعروف أن المياه تؤدي إلى فقدان قوة الالتصاق بين المادة الإسفلتية، كما أن طرق وشوارع صنعاء هي في الأساس مجاري سيول، وقد عانوا في ترميمها وأعيد العمل لثلاث مرات في بعض الشوارع لأن الأمطار كانت تفاجئهم وتفسد العمل في منتصفه. وأشار الديلمي إلى أن شوارع العاصمة كثيرة، وأعمال الترميم تجري حسب الأولوية للشوارع الحيوية الرابطة والمهمة، وأن مشروع الأشغال العامة والصندوق الاجتماعي للتنمية، وبدعم من الأمم المتحدة، قاموا ويقومون برصف وترميم كثير من الشوارع والحارات التي كانت في أمس الحاجة للتعبيد، منها حارات عشوائية كانت أحيائها وممراتها مزرية، ولم يكن ليصلها الرصف حتى بعد 100 عام، لكنه تم تقديمها كمد يد العون والتخفيف من حال أهلها الذين فاقم العدوان فقرهم. ويختم المهندس الديلمي: "فقط المواطنون سريعي التذمر، والحفر وما تسببه لهم ولنا من متاعب تجعلهم لا يركزون أن هناك شوارع ترمم وحفر تغلق وطرقاً تعيد، ونحن نعمل وفق ما لدينا من إمكانيات، وحرصون على ترميم وتعبيد كل شارع وممر في العاصمة".



«تل أبيب» تعترف

## حزب الله يعلن إسقاط مسيرة إسرائيلية بلبنان



متابعات - "لا"

مهمة عادية". دون أن يوضح تفاصيل أكثر. يذكر أن الأمين العام لـ "حزب الله"، السيد حسن نصر الله، تعهد في 25 أغسطس الماضي، بمواجهة الطائرات المسيّرة الصهيونية في سماء لبنان، وإسقاطها، وذلك بعد أيام من إعلان الحزب إسقاط طائرتين مسيرتين، إحداهما كانت ملغومة، قال إنهما إسرائيليّتين، في معقله بالضاحية الجنوبية ببيروت.

وفي الـ 28 من الشهر نفسه، أعلن الجيش اللبناني أنه تصدى لطائرات مسيرة لقوات الاحتلال بعد أن اخترقت الحدود اللبنانية الجنوبية.

أعلن "حزب الله" اللبناني، أمس، أنه أسقط طائرة مسيّرة تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلية، في محيط بلدة رامية، جنوبي لبنان، فيما اعترفت "تل أبيب" بالأمر.

وأكد الحزب أن الطائرة الآن باتت في حوزته، وفقاً لما نقلته قناة "المنار" اللبنانية، التابعة له. من ناحيته، علق جيش الاحتلال الإسرائيلي على الأمر، معترفاً بأن الطائرة المسيّرة التي أسقطها الحزب تخصه، لكنه أكد أنها "صغيرة وكانت في

## إيران تستعد لتخصيب اليورانيوم بأجهزة متطورة

متابعات - "لا"

قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، إن إيران بدأت تركيب مزيد من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، وتمضي نحو تخصيب اليورانيوم.

وقالت الوكالة التابعة للأمم المتحدة، في بيان: "تم إعداد جميع أجهزة الطرد المركزي المركبة للتجربة باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم، برغم أنه لم تتم تجربة أي منها بتلك المادة في السابع والثامن من سبتمبر الحالي".

وكانت طهران أعلنت، السبت، أنها بدأت بتشغيل أجهزة طرد مركزي متطورة، وذلك في إطار الخطوة الثالثة لخفض التزاماتها ضمن الاتفاق النووي إزاء عدم تنفيذ الأطراف الأوروبية التزاماتها ضمن الاتفاق.



بعد 5 أشهر من اعتقاله

## حماس تكشف: الخضري في السجون السعودية

متابعات - "لا"

حيث إنه كان مسؤولاً عن إدارة علاقة حركة حماس مع المملكة العربية السعودية، كما تقلد مواقع قيادية عليا في الحركة.

وأضاف أنه تم اعتقال نجله الأكبر من دون أي مبرر ضمن حملة شملت العديد من الفلسطينيين المقيمين في السعودية. وطالبت حماس السلطات السعودية بإطلاق سراح الخضري ونجله وجميع المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.

السعودية، وإنه لم يشفع لدى السعودية عمره الذي بلغ 81 عاماً، ولا وضعه الصحي، ولا مكانته العملية والنضالية.

وأضافت الحركة: التزمنا الصمت على مدى 5 شهور لإفساح المجال أمام الدبلوماسية ومساعي الوسطاء، لكنها لم تسفر عن أي نتائج.

واستهجن البيان قيام جهاز مباحث أمن الدولة السعودي باعتقال الخضري المقيم في جدة منذ 3 عقود،

كشفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس، عن اعتقال السلطات السعودية أحد قادتها وممثلها في السعودية محمد صالح الخضري (أبو هاني)، وذلك منذ شهور عدة، وسط حالة من التكنم على ظروفه وملابسات اعتقاله.

وقالت حماس إن اعتقال الخضري جاء في إطار حملة طالبت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في

## تسجيل تركي حوارات المناشير فوق جثة خاشقجي

متابعات - "لا"

القنصلية؟.. لن أكتب أي شيء".

عضو التفاوض غير المعروف: دعنا ننه الأمر.

خاشقجي يرد: "لن أكتب شيئاً".

مطرب يتدخل بالحوار ليقول: "اكتب يا سيد جمال.. هيا أسرع.. ساعدنا حتى نتمكن من مساعدتك.. لأننا سنعيدك بالنهاية إلى السعودية.. إن لم تساعدنا فأنت تعلم جيداً ماذا سيحدث لك بالنهاية".

خاشقجي يقول: "يوجد هنا منشفة.. وهل ستعطيني دواء؟".

مطرب يرد: "سنقوم بتخديرك".

وتابعت الصحيفة أنه بعد إعطاء خاشقجي جرعة دواء، وقيل أن يفقد الوعي، صرخ وقال: "لدي ربو.. لا تفعلوا.. أنتم تخنقونني".

وكانت هذه الجملة الأخيرة لخاشقجي، وقد وضع "الجلاد" بعد ذلك كيساً على رأسه وخنقه، بحسب الصحيفة.

وأضافت أنه وفقاً للتسجيلات الصوتية، كان النقاش الصالح بين أعضاء الفريق وهم يضعون الكيس على رأس خاشقجي، بهذه الجملة: "هل تم تنويمه؟.. رفع رأسه؟.. لا تتوقف".

استمر بالضغط أكثر".

وأشارت إلى أنه في تلك اللحظات التي يلفظ خاشقجي أنفاسه الأخيرة، سمع صوت يشق بعمق، وفقاً للتسجيلات.

وأضافت: بعد قتل خاشقجي، كانت أصوات تقطيع الجثة، وفي الساعة 13:39، سمع صوت المنشار في تقطيع الجسد، وقد استمرت العملية الوحشية نصف ساعة تقريباً.

قضية مرفوعة ضدي.. وخطيبيتي بانتقاري في الخارج".

وفي الساعة الـ 13:22، سأل مطرب خاشقجي عما لو كان معه هاتف أم لا.. ليجيبه خاشقجي: "نعم لدي جهازا تليفون"، ليسأله مطرب: "ما هو موديلهما؟.. ليجيب خاشقجي: "أيفون".

وأضافت أنه في الدقائق الـ 10 الأخيرة، قبيل قتل خاشقجي، دار هذا الحوار:

مطرب لخاشقجي: أرسل رسالة إلى ابنك.

خاشقجي يتساءل: ماذا سأقول لابني؟



لا يعلم ما سيفعله"، وفتت الصحيفة إلى أنه طلب الحماية من التسلسل الهرمي الممتد إلى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بسبب المسؤولية التي سيتحملها إثر تقطيع جثة خاشقجي، قائلاً: "من سيحميني؟".

وأشارت الصحيفة إلى أنه في نهاية الحديث، سأل الطبيب: "هل وصل حيوان الأضحية؟.. وفي تمام الساعة الـ 13:14، أجاب أحد فريق الإنفاذ بأنه قد وصل".

وأضافت أنه عندما وصل خاشقجي إلى القنصلية، كان في استقباله، شخص تظهر التسجيلات الصوتية أنه يعرفه،

وعند المدخل الأول من القنصلية قيل لخاشقجي إن "القنصل العام بانتظارك هناك".

وأوضحت أن مستقبل خاشقجي، تعامل معه بذوق، ودعا للصعود معه إلى الطابق الثاني من القنصلية، وكان يمسك بذراع خاشقجي، الذي بدأ بالشك، ليقول: "اترك يدي.. ماذا تفعل؟".

ولفتت إلى أنه بمجرد دخول خاشقجي إلى الغرفة، واجهه مطرب، ليقول له: "تعال واجلس.. لقد جئنا لكي نعيدك مجبرين إلى الرياض.. يوجد لدينا أوامر من الإنترنت.. لقد طلب الإنترنت اصطحابك".

ورد خاشقجي على مطرب بالقول: "لا يوجد أي

واصلت صحيفة تركية، نشر معلومات جديدة عما دار في عملية قتل الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول، في الثاني من أكتوبر الماضي.

ونشرت صحيفة "صباح" التركية، في تقرير، جزءاً من التسجيلات الصوتية لما دار في داخل القنصلية.

وأشارت الصحيفة إلى أنها تنشر لأول مرة التسجيلات الصوتية في قنصلية الرياض في إسطنبول، وما دار مع الصحفي جمال خاشقجي.

ويظهر في التسجيلات الصوتية، تساؤل أحد أفراد فريق الإنفاذ بالقول: "هل وصل حيوان الأضحية؟"، في إشارة إلى الصحفي جمال خاشقجي.

وفي التسجيلات ذاتها، يتساءل أحد أعضاء الفريق، أيضاً: "هل يسع الجسم الكيس؟".

وكان الحوار بين مطرب والطبيب على النحو الآتي:

مطرب: هل من الممكن وضع الجسم في الكيس؟ الطبيب يجيب: "لا.. ثقيلة وطويل للغاية.. لقد عملت بشكل متواصل بالتعامل مع الجثث.. أعرف كيف أقطعها جيداً.. لم أعمل أبداً على جسم حي، لكن يمكنني التعامل معه بسهولة.. بعد أن أقوم بتقطيعه.. ضعه في أكياس ومن ثم في حقائب لإخراجه".

وقال الطبيب، إن "مسؤوله في الطب الشرعي



(موجز لمقال هنري شولر الذي عمل لسنوات في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية، والإدارة التنفيذية لأحدى شركات النفط الأمريكية).

وائل إدريس

3-3

# 10 سنوات من حكم ثورة الفاتح من سبتمبر

بالسياسة اليمنية، دعمها في مقابل اعتراف السعودية. لا يود اليمنيون والليبيون أكثر من مجرد إحداث صدع آخر على حليف السادات العربي الوحيد، السلطان قابوس. لا تقتصر قدرة ليبيا على عرقلة دور أمريكا العسكري في الشرق الأوسط على الأعمال التي تجري في شبه الجزيرة العربية أو القرن الأفريقي. في مارس وقعت مالطا وليبيا اتفاقية ثنائية للتعاون الاقتصادي والدفاعي، والتي كرمت رئيس الوزراء مينتوف لطرده القوات البحرية البريطانية قبل عام. مع وجود القذافي إلى جانب مينتوف و500 ليبي يتجولون في شوارع فاليتا وهم يلوحون بالكتب الخضراء للقذافي، تعرض يونيون جاك -علم المملكة المتحدة- للضرب بعد 180 عاماً من وجودهم في مالطا.



ما بين الهالين

هو تنويه المترجم.

المقال يحمل عدة عبارات من وجهة النظر الأمريكية الإمبريالية كأن توصف المقاومة بالإرهاب أو الحكومات العميلة للغرب بالمعتلة. ولا يتناول المقال كل ما تم من دعم لحركات التحرر العربية والأفريقية في تلك الفترة، ولكن على بعض النطاق الذي واجهت فيه ثورة الفاتح أمريكا أو ما استدعاه سياق مقال الكاتب.

في أعقاب الإعدام المروع بشكل خاص للرئيس تولبرت وغيره من القادة الليبيين في نهاية أبريل، أرسل القذافي مبعوثاً خاصاً لعرض الأسلحة والمال، في محاولة لتجنيد الرجل القوي الجديد، الرقيب صموئيل دو، لسياسات ليبيا الثورية (ليبيريا كانت ولا زالت محمية أمريكية خالصة في أفريقيا ساعدت في نمو قطاع السيارات في أمريكا من خلال نهب المطاط الليبيري).

على الرغم من أن ليبيا مرتبطة بوضوح بالاعتداءات والتمرد ودعم الحكومات الأكثر ثورية، إلا أنه سيكون من الخطأ قياس نجاح ليبيا فقط في الأنظمة التي تمت الإطاحة بها. تتحقق أهداف ليبيا أيضاً عندما تحاكي الدول الأخرى أو الجماعات أو الأفراد تكتيكاتها؛ عندما ينقسم تحالف العالم الحر حول الرد الأنسب؛ عندما يصرّف نظر الرأي العام الأمريكي عن الإرهابيين العرب؛ عندما تضطر الولايات المتحدة إلى زيادة تعريفها بنظام هش بطبيعته؛ وعندما تتحني الحكومات الموالية للولايات المتحدة من أجل البقاء.

من خلال تقديم جزرة المساعدات المالية وعصا التخريب، شجعت ليبيا بعض الأنظمة المعتدلة على الابتعاد عن الولايات المتحدة أو رفع سعر التعاون.

مثل الشعب الأمريكي، جاء المشاركون في اجتماع مجلس الأمن القومي في الثاني من يناير، متأخرين للإدراك بأن مصلحة البلاد الأكثر إلحاحاً كانت في ضمان أن تكون إمدادات النفط العالمية كافية ومفعولة التكلفة وبدون انقطاع. إن التنافس بين القوى العظمى، والتحالفات في العالم الحر، وعلاقات العالم الثالث، كل ذلك يتوقف على تدفق النفط من الخليج الفارسي، وخاصة المملكة السعودية. لذلك، عقد مستشارو السياسة اجتماعاً لوضع الخطوط العريضة لسياسة جديدة حازمة في فترة الثمانينيات، والتي من شأنها تحقيق الاستقرار في المنطقة وللمملكة السعودية. عندما تكتشفت هذه السياسة خلال الأشهر الستة التالية، كان على الرئيس ومستشاريه أن يدركوا أنه كان ينبغي عليهم الاهتمام بالشرارة وكذلك الحريق، حيث ساعدت الأنشطة الليبية في إحباط العديد من المبادرات السياسية وجعل الأخرى أكثر تكلفة من حيث الالتزام السياسي والمالي.

على الرابع من يناير، أعلن الرئيس كارتر أول مبادرة أمريكية خارجية للعقد الجديد، وحث العالم على الانضمام إلى الولايات المتحدة في عزل ومعاقبة الاتحاد السوفيتي لغزو أفغانستان. بناء على هذه الدعوة، عقدت المملكة السعودية وحلفاء مسلمون آخرون مؤتمراً خاصاً لوزراء خارجية الدول الإسلامية، في نهاية شهر يناير. حث الأمير سعود الفيصل، الذي تلقى تعليمه في جامعة برينستون، الدول الإسلامية على قطع العلاقات الدبلوماسية مع موسكو واتخاذ تدابير صارمة أخرى.

لكن ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية استخدمت تكتيكات عرقلة لتوسيع جدول الأعمال ليشمل مناقشة فلسطين واتفقيات كامب ديفيد والضغط الأمريكي على إيران (وهي قضايا يمكن الاعتماد عليها لإثارة الانتقادات ضد الولايات المتحدة). نتيجة لذلك، تضمنت القرارات التي صدرت أخيراً من المؤتمر «الطاعون في كلا المنزليين»، وبالتالي تجنّب عزل حلفاء ليبيا السوفيات.

لقد أصبحت الاستجابة غير المرضية لاحتجاج الرئيس كارتر بـ«نهاية العالم» الأفغانية، أضعف عندما اجتمع وزراء الخارجية مرة أخرى في شهر مايو لحضور اجتماعهم السنوي المعتاد. هذه المرة انضمت ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى سوريا في الدفع بقرار اعتراف بالوجود السوفيتي الشرعي في أفغانستان. كما أن هذه القلوب الضعيفة من جانب الدول الإسلامية قدمت تريعة للدول الأوروبية لتجنّب الدعوة الأمريكية لمقاطعة أولمبياد موسكو. هكذا أنهت أول مبادرة للسياسة الخارجية الأمريكية في العقد الجديد. من خلال روايته الخاصة، كان هدف الرئيس كارتر الرئيسي

منذ نوفمبر الماضي هو الإفراج الغوري والمشرق عن رهائن طهران، كما أحبط هذا الهدف من خلال المناورة في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي في شهر يناير. حصلت إيران، المدعومة من ليبيا والمتمسدين الآخرين، على قرار يدين استخدام القوة أو الضغط الاقتصادي لتحرير الرهائن، على الرغم من أن القذافي ادعى دون فعل في معارضة احتجاج الرهائن، إلا أنه كان أكثر قلقاً بشأن تجنب سابقة لضغط موحد من المستهلكين الاقتصاديين ضد منتجي النفط.

لذلك، ذهب إلى أبعد من ذلك في الحث على عمليات قطع النفط الانتقامية عن المستهلكين، والمقاطعات التجارية، وسحب الأصول في حالة تحرك المستهلك بشكل منسق. هذه التهديدات لم تتطلب أبداً أي اعتبار رسمي لأن الأوروبيين واليابانيين تلقوا الرسالة ورفضوا دعم الضغط الاقتصادي الجاد.

أشارت الغارة التي شنتها قوات الكوماندوس الفاشلة في أبريل على إيران، دعوة ليبية لنقل مقر الأمم المتحدة من نيويورك، ودعمها قويا لقرار مؤتمر وزراء خارجية مايو الذي يدين «العدوان العسكري الأمريكي في إيران».

تم تضمين المبادرة الأمريكية الثالثة في الثمانينيات في رسالة الرئيس كارتر عن الاتحاد في 23 يناير. وقد أسست ما يسمى «مبدأ كارتر» الذي ينص على الدفاع العسكري عن الخليج الفارسي، تعتمد مصداقيتها على الحصول على امتيازات القواعد الأمريكية داخل أو بالقرب من المنطقة. حدد مخطوط البنجاحون القواعد العمالية عند مصب الخليج الفارسي والقواعد الصومالية عند مدخل البحر الأحمر باعتبارهما الأكثر أهمية. لسوء الحظ، عملت ليبيا بالتنسيق مع الاتحاد السوفيتي وكوبا في محاولة لمنع وصول الأمريكيين إلى تلك القواعد.

تم الضغط على الصومال من خلال دعم «معركة إثيوبيا» التي تخوضها إثيوبيا لتجنّب ضم الصوماليين لمنطقة أوغادين. وبحلول أوائل عام 1980 كانت المعركة قد شذت رغبة الرجل القوي الصومالي بري في الحصول على أسلحة ثقيلة، بينما كان ينقل كاهل بلده الفقير الذي يعيش 1.2 مليون من سكانه كلاجئين. لتلبية هذه المتطلبات، طلب مساعدة عسكرية ومالية أمريكية ضخمة في مقابل الحصول على المرافق الممتازة التي بناها السوفييت قبل طردهم عام 1977.

كانت الولايات المتحدة مترددة في دفع الثمن المالي والسياسي لدعم حرب صومالية توسعية لم تكن تحظى بشعبية مع دول أفريقية أخرى. مع مرور الوقت، زاد الدعم لسيري الخاطين من خطر جر القوى العظمى إلى صراع «بديل»، لأن التفوق الإثيوبي في الجو أعطى مصداقية لتهديد الرجل القوي الإثيوبي منغستو بتفجير أية قواعد صومالية أصبحت متاحة للولايات المتحدة. حقق المفاوضات الأمريكيون نجاحاً أفضل في عمان، حيث توصلوا إلى اتفاق كبير بحلول نهاية مايو. ولكن بدا هذا النجاح مؤكداً لإحياء التمرد الذي احتل من الحلفاء العمانيين والإيرانيين والبريطانيين والمحافظين العرب لسنوات عديدة. في ذلك الوقت، 1975، أصدر النائب الرئيسي للقذافي، اللواء عبد السلام جلود، إنذاراً بأن ليبيا ستحول عمان إلى فيتنام جديدة ما لم تنسحب جميع القوات الأجنبية.

شرعت ليبيا في توفير أسلحة متطورة لمتبردي ظفار في ما يسمى «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» التي تعمل انطلاقاً من جنوب اليمن. انتهى التمرد فقط عندما علقت حكومة عدن، التي انشغلت

لعبت هذه القواعد دوراً

مهماً في سيطرة الناتو على شرق المتوسط، لكن القذافي اعتبرها بمثابة تهديد لليبيا. تبعاً لذلك، فقد اشترى إجلاءها من خلال النفط والمساعدة المالية.

القواعد الأمريكية في منطقة كلارك وخليج سوبيك في الفلبين ضرورية أيضاً للحفاظ على القوات الأمريكية في المحيط الهندي. على الرغم من أن تمرد مورو المدعوم من ليبيا لا يشكل تهديداً عسكرياً حقيقياً للحكومة الفلبينية، إلا أنه يخلق استنزافاً مالياً باسفال حوالي 100,000 جندي حكومي. كما أنه يزيد من التوتر السياسي من خلال توفير عذر لمواصلة الأحكام العرفية. إذا كانت هذه الضغوط تؤدي إلى تغيير جذري في الحكومة، فإن القواعد الأمريكية ستصبح ضيقة للغاية.

تستحق هذه الملحمة الكثيرة اهتمامنا فقط إذا كان يمكنها أن تساعدنا في تجنب تكرار أخطائنا... أو، إذا فات الأوان على ذلك، تساعدنا على الأقل في التعامل مع عواقبها بشكل أفضل. هناك 3 مجالات أساسية تكون فيها قصة العلاقات الليبية الأمريكية مفيدة. أولاً، نحن بحاجة إلى فهم القوى التي تسببت في الثورة الليبية. ثم يجب علينا إجراء تقييم مؤمل للوضع في الدول الأخرى المهمة لمصلحتنا الاستراتيجية والطاقة. السعودية والكويت والإمارات وسلطنة عمان فقرة إلى الذهن. إذا وجدنا أن هناك قوى مماثلة تعمل، يجب أن نواجه معضلة ما إذا كان علينا التضحية بالمصالح الحقيقية قصيرة الأجل التي يمكن الحصول عليها من خلال دعم الأنظمة المترعزة، مقابل المصالح الطويلة الأجل المحتملة التي يمكن الحصول عليها عن طريق إنشاء أساس أكثر حزمًا. قد لا يكون هناك أي احتمال واقعي لتفادي التغيير العنيف - أو على الأقل الدراماتيكي - ولكن إذا كان الأمر كذلك، فنحن بحاجة إلى تقدير الاحتمالات.

ثانياً، يجب أن نحدد ما إذا كنا نستطيع أن نتوقع بشكل معقول حدوث تغيير عنيف أو مثير لإنتاج حكومة يمكننا من خلالها إقامة علاقة مقبولة. هل من الممكن أن تجعل معضلتنا الأساسية من المحتم أن تكون البدائل القذافي أم الخميني؟ إذا كان الأمر كذلك، يجب علينا أن نزن خياراتنا. من المحتمل أن نجد أن التدخل العسكري ليس بديلاً واقعياً بسبب احتمال توظيف الرهائن الأمريكيين والمصالح النفطية. في هذه الحالة، يجب أن نبدأ الآن باتخاذ تلك القرارات الصعبة بشأن تنمية الطاقة المحلية. يجب أن ندرك، بالطبع، أن تخفيض اعتمادنا على النفط سيطلب وقتاً.

أخيراً، نحتاج إلى دراسة الوضع الليبي لتحديد أفضل السبل «لشراء الوقت» لتطوير البدائل المحلية. نظراً لأن سياسة أية دولة -بما في ذلك التهدة الفرنسية- كانت ناجحة بشكل ملحوظ في ليبيا، يمكننا على الأقل تحديد ما لا يجب تجربته.

قبل كل شيء، يجب أن نتعلم أننا لن نشترى الوقت عن طريق المراوغة، أو الظهور كضعفاء، أو من خلال تنازلات مستقبلية واعدة، والتي من غير المحتمل أن نقدمها. إذا جربنا هذه التكتيكات بدلاً من الحزم والعدالة، يمكننا الاعتماد على الغضب الصالح للقذافي. هذا هو السبب في أن البيت الأبيض يجب أن يعهد بالعلاقات الأمريكية الليبية إلى المحترفين بدلاً من المساهمة في ظهور اتصالات «القناة الخلفية» من قبل هواة من الرتب.

«واشنطن بوست»، 27 يوليو 1980



## فصول تعري

محمد التعزي



طاهر علوان الزريقي

## إنهم يقتلون الأسرى

واحد، أن ترى العدو يقصف أسرى موالين له، لم يحصل ذلك حتى في أكثر الحروب بشاعة ودناءة وحقارة وانحطاطاً، لم يعملها هتلر، ولا موسوليني، لا النازي، ولا الفاشي، ولا الصهيوني، لم يعملها أكثر طغاة الأرض إجراماً وسفالة، اختلاط عجيب للأحداث والمواقف والنوايا، إسقاط لكل الأعراف والقيم والأخلاقيات الإنسانية، مواقف وأحداث هزلية عبثية تبحث عن أفاق لعدوانها، ومبررات لإراقة الدماء، امتهان واستخفاف وممارسات إجرامية وتعامل وحشي حتى مع الموالين والحلفاء، عدوانية وسلوك منحط يشوه تاريخ البشرية، ويسئ إلى الإنسان العربي، والدين الإسلامي والمسلمين كافة.

نحن أمام ظاهرة فريدة، ونظام معقد، وفكر مشوه منغلِق يحبس العقل في دائرة مظلمة، ويطوقه بحزام الحقد والتعصب والكراهية لكل ما هو إنساني مبدئي وشريف، لكل ما هو وطني مخلص لقضيته ووطنه وقوميته، لمبادئه الإنسانية، ومحاولة الخروج من السقف الأمريكي من العبودية، يناضل ضد الصهيونية واحتلالها لمقدساتنا، نظام قمعي همجي باع شعبه، ونفته، وثرواته، وحرية، وإنسانيته، وكرامته للعدو الأمريكي، نظام يعيش حالة إفلاس سياسي، وعسكري،

واجهت البشرية عبر تاريخها الطويل صوراً شتى من مظاهر العنف والقتل، والحقد، والبشاعة، والدمار، كان سببها الاستكبار، وحسب التملك والاستحواذ على حقوق الغير، والهيمنة، وزيف القلوب، وانحراف العقول. ما يحصل اليوم في ربوع يمننا الحبيب من عدوان كوني دموي حاقِد، من تحالفات استعمارية بقيادة مملكة الشر السعودية، هو أعتى هذه الصور وأبشعها في التاريخ الإنساني لما يصاحبها من سلوكيات إجرامية مدمرة للأرض والإنسان، تتعامل بحقد وشراسة، تزرع الشر والدمار والإبادة، وتوزع الموت المجاني دون وازع ضمير حتى على الموالين لعدوانها، ممن كانوا مقاتلين في صفوفها وأسروا في الجبهات والمحاور القتالية، يستهدفهم العدوان الهمجي عمداً بغارات جوية بعد تأكده التام من تواجدهم في ذلك السجن في ذمار، وأنهم أسرى قاتلوا معه، باعوا أنفسهم رخيصة وخانوا وطنهم وأهلهم وقيمهم، تحالفوا مع الشيطان وقدموا له كل الإمكانيات، كل التسهيلات، كل الخدمات الدينية، شاركوه في القتل والإبادة والدمار، وباركوا جرائمه البشعة والقتل على شعبيهم وأهلهم، وكانت تلك النتيجة المنحطة، المثير حقاً، والمدهش، والمستغرب في آن

كانت الوحدة اليمنية عاصماً من الحروب البينية على مستوى الجنوب وعلى مستوى الشمال وعلى مستوى شطري اليمن معاً. ولعل حكماء اليمن ومنقفيها قد فطنوا إلى أن وحدة اليمن هي الهدف والغاية للدفع بالاستقرار والتنمية والخلاص من الشتات والتمزق، فإن جار السوء لاذت بالنصيحة السوداء للشيخ "التجدي" الذي لم يف بوعده لقريش "إني جار لكم"، فاعتذر بقوله حين "ترأت الفتان" فقال "إني أخاف الله رب العالمين".

إن جار السوء الأول كان مرجعاً فجاد بهذه النصيحة السوداء: "خيركم من اليمن وشركم من اليمن"، فحاول أن يستبق البشارة الكبرى بيوم واحد، حين عرض على القيادة في الجنوب "شيكاً" مفتوحاً لإخماد هذه البشارة، غير أن الحفيد وزير الخارجية سعود الفيصل لاذ بالخبيثة كما لاذ جده في وقعة "بدر"، فلم يسعه إلا طائرته ولت باتجاه الرياض فيقول للجد والأبناء: لم أرجع إلا بالخبيثة والبوار!

ظلت عاصمة "الأعراب" تواصل مهمة إبليس الرجيم بكل عزيمة وحول وطول لإفساد الوحدة حتى الأمس القريب، تستعين بأبليس وشياطين كثير، حرباً أو سلماً، حصاراً أو مرتزقة أو استهدافاً ما وسعها، كي يعود الحليب إلى الضرع، أو يلج الجمل سم الخياط، وفطن البلاء المناكيد من أبناء اليمن، كما فهم أذكاء اليمن من قبل، إلى أن جار السوء -أحفاد شيخ نجد- لم يريدوا تحرير اليمن من المجوس الإيرانيين، وإنما إدخال اليمن في فتنة دموية أتت على كل شيء، إذ فتكت طائراتها وسفنها ودباباتها بعشرات اليمنيين، ولما تزل تفتك بالمئات على مرأى من الرشوة التي اشترت العالم، بمن فيهم مرتزقة فنادق العواصم العربية والأعجمية، تحت غطاء مكشوف يتمثل فتوى جديدة صرح بها عبدالزندان، مفادها أن ما تقوم به السعودية إنما هو واجب "شرعي" "أخلاقي" "أخوي"، وهي فتوى أطلقها "الدلمي" عام 94 مع اختلاف في الصياغة و"التسبيب".

الآن يقتل اليمنيون في ما بينهم عوداً على بدء، وإذا ظهر فريق على آخر فإن الأعراب سرعان ما يتدخلون "لتطهير" مناصرة الفريق على الآخر، حصص الحق الآن، والذي ظهر للبليد والذكي معاً أنه لا السعودية ولا من خالفها تريد مناصرة الشرعية، وخير دليل شكوى وزير خارجية عبدربه وشكوى حكومته إلى مجلس الأمن الذي ندد بالانتقالي الذي بزعمهم خرج على السياق، أما الضال عبدربه فإنه يرحم الله، فرج الله عنه، فليس بأسعد حالاً من حريري لبنان.

من وعي وقيم ومشروع محاضرة السيد القائد في ذكرى عاشوراء

## خطر الطلقاء

عبدالفتاح حيدرة



ومشروع يمنح جميع اليمنيين حق التفكير الحر والتعبير الصريح والمنابر المتساوية لنشر ثقافة وعي وقيم ومشروع المسيرة القرآنية، حتى تتمكن المسيرة القرآنية من خلق مجتمع ثري بوعيه وقيمه بتعدد الرؤى والأفكار التي تمنحه الضمانة لمواجهة طلقاء الباطل والشر والتضليل والتجهيل.

إن وعي وقيم ومشروع محاضرة السيد القائد أمر ترسم الطريق السوي لعملية فهم عملية البناء والشراكة والمحاصرة، التي يجب أن تكون أولاً مع أصحاب الوعي والقيم والمشروع، والحذر الحذر من مشاريع الطلقاء ووسائلهم ومكائدهم، وهم الذين أصبحوا طلقاء بعد أن هزموا وانكشفوا وتعرؤوا وقاتلوا لإخفاء هدى الله، وهدموا قيم المجتمع، وحاربوا مشروع بناء حرية واستقلال الفرد والمجتمع والدولة والوطن.

لفهم ونعي ونذكر أن نجاح دساتر الطلقاء ووصولهم للسلطة في بداية الدولة الإسلامية هو سبب الفتنة والضلال والتضليل والشر الذي نعيشه منذ 1400 عام وحتى اليوم، لفهم ونعي ونذكر أن مشروع المسيرة القرآنية اليوم لا يحتاج سوى الحذر من هؤلاء الطلقاء، والعائدين بعد الهزيمة وانتصار وعي هدى الله وقيم كتاب الله ومشروع سنن الله، ولا يتطلب منا الأمر سوى أن يكون السياسي اليمني لديه وعي كاف وقيم كافية ليكون مشروع الأول هو أن الوعي بهدي الله يجب أن يكون وعياً فردياً وشعبياً جماعياً، وأن التمسك بقيم وأخلاق كتاب الله يجب أن يكون تمسكاً فردياً وشعبياً كلياً، قبل أن يبحث عن المحاصرة والشراكة مع الطلقاء الجدد.

التضليلية لأهل الوعي والحق والقيم العليا والمشروع السوي، وأن النجاح في ذلك يبدأ أولاً باتباع منهجية المشروع السوي الأول، منهج المسيرة القرآنية لكتاب الله الذي لا يحتاج ولا يتطلب سوى أن يكون الوعي بهدي الله وعياً فردياً وشعبياً جماعياً، والتمسك بقيم وأخلاق كتاب الله تمسكاً فردياً وشعبياً كلياً.

إذا فهمنا البداية للصراعات والحروب، فهمنا العقيدة التي نواجهها، وفهمنا كيفية مواجهتها وتلافي أخطائها، فقد كانت حروب الطلقاء بقيادة أبي سفيان موجهة ضد الوعي بهدي الله وقيم كتاب الله ولمشروع سنن الله في التغيير، حتى لا يتساوى به وبثروته وبمكانته العبد الحبشي بلال، بمعنى أو بآخر إن الحروب والصراعات هي حروب وصراعات فكرية، ووضع ثقالات على العقل حتى لا يفهم بداية الصراع، لأنه سوف يبدأ يفكر ويستوعب خبايا أهل الباطل والضلال والتضليليين.

إن التفكير الحر والتعبير الصريح عن مشروع المسيرة القرآنية، يكشف تضليل أصحاب السلطة والثروة، ويعري كافة القيم الخبيثة التي يستخدمها أهل الباطل لتجهيل المجتمعات والأمم، بينما في المقابل ينمي الوعي بهدي الله ومعرفة أوامر ونواهي الله روحية الفرد والمجتمع والدولة، ويؤسس لسلوك قيم المجتمع العليا والسامية المستمدة من كتاب الله، ويبني للفرد وللمجتمع وللدولة مشروع الهيبة والقوة والعزة والنصر والسيادة والاستقلال.

اليوم وللاستفادة من تضحية عاشوراء ولتجنب دساتر ومكائد الطلقاء، فإن الوعي الأول والأساسي هو أن يكون لدينا وعي وقيم

40 سنة من عمري، 20 سنة منها قضيتها في البحث والإعلام والثقافة والقراءة والكتابة، من منطلق فكري حدائشي وصحفي علماني ويساري، غرقت خلالها في كتب ماركس ونظريات الاشتراكية والعدالة الاجتماعية، وكانت كل محاولاتي البسيطة والكثيرة لتكييف كل تلك المعرفة في إطار إيجاد عملية توافقية بين تلك النظريات وعادات وقيم المجتمعات العربية والإسلامية.

لجات بعد ذلك لقراءة كتب الاشتراكي التونسي حسين الصافي وكتب اليساري الإيراني علي شريعتي، لأحصل على ذلك الرابط، ولكنني فشلت أيضاً، ولم أصل لقناعة تربط تلك النظريات العالمية باحترام عقلية وضمير وعادات وتقاليد وتدين المتلقي العربي والإسلامي، وفجأة قررت متابعة محاضرات السيد القائد، وفيها وجدت ضالتي، وعيها وقيمها ومشروعها.

ولا أبالغ إذا قلت لكم إن محاضرة واحدة لمدة ساعة ونصف تقريباً للسيد القائد أمس بمناسبة عاشوراء، استطاعت أن تلخص بحث وعمل وقراءة وكتابة 20 عاماً، محاضرة لخصت الإشكالية والحروب والصراعات التي جمدت العقلية العربية والإسلامية، إنها وباختصار شديد هي إشكالية الصراع بين الحق والباطل، الحرب بين الوعي والضلال، الاشتباك بين القيم العليا والقيم الدنيا، المكيدة بين المشروع السوي والمشروع التضليلي.

تلخيص لكيفية استيعاب وفهم العقل والضمير الإنساني للأساليب والطرق لمواجهة الحقد الدفين الذي يحمله تاريخ أهل الضلال والباطل وأصحاب القيم الدنيئة والمشاريع



## طريق مونديال 2022

### المنتخب الوطني في مواجهة السعودية



فلسطين وسنغافورة وأوزبكستان. وستكون هذه المباراة الثانية لمنتخبنا في المجموعة، التي يتربع المنتخب الفلسطيني على صدارتها، عقب فوزه (0/2)، على ضيفه منتخب أوزبكستان في الجولة الأولى، مقابل حلول اليمن ثانياً بنقطة وسنغافورة ثالثاً بالرصيد ذاته. وكان منتخبنا الأول خاض لقاءه الأول، الخميس الفائت، أمام ضيفه السنغافوري، والذي انتهى بالتعادل (2/2).

يلتقي منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مع نظيره السعودي، عصر اليوم، ضمن التصفيات المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 وكأس الأمم الآسيوية المقررة في الصين عام 2023. ويقام اللقاء على ملعب البحرين الدولي في العاصمة المنامة، لحساب المجموعة الرابعة في التصفيات، التي تضم إلى جانب اليمن والسعودية كلاً من منتخبات



## راموس

يعادل رقم كاسياس القياتسي



حقق قائد ريال مدريد ومنتخب إسبانيا سيرجيو راموس، رقماً مميزاً، بعد المشاركة أساسياً رفقة "الماتادور" أمام جزر فارو، ضمن التصفيات المؤهلة إلى "يورو 2020".

وحسب شبكة "Squawka" للإحصائيات، فإن راموس بعد أن شارك أساسياً أمس الأول الأحد، فإنه وصل إلى مباراته الدولية رقم 167 رفقة "الماتادور".

وعادل راموس بذلك رقم الحارس المخضرم إيكير كاسياس، باعتباره اللاعب الأكثر مشاركة في المباريات الدولية مع المنتخب الإسباني. يذكر أن راموس دخل قائمة أكثر 10 لاعبين تسجيلاً للأهداف مع المنتخب الإسباني برصيد 21 هدفاً، ويفصله هدف واحد عن الأرجنتيني دانييل ألبرتو باساريليا كأكبر مدافع تسجيلاً للأهداف مع منتخب بلاده.

13

# الرياضة

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 - العدد (275)  
www.laamedia.net



## استقبال أسطوري لمارادونا في لا بلاتا

احتشد حوالي 30 ألف مشجع أرجنتيني، فجر أمس، للترحيب بأسطورة بلادهم الكروية دييغو مارادونا في بداية مشواره التدريبي مع فريق خيمناسيا لا بلاتا صاحب المركز الأخير في البطولة المحلية. وحضرت تلك الآلاف خصيصاً للترحيب بقدوم بطل كأس العالم 1986، وذلك قبل أن يبدأ مارادونا مهمته الأحد القادم بمواجهة راسينغ ضمن الجولة السادسة من الدوري الأرجنتيني.

وقال النجم صاحب الـ58 عاماً في أول كلماته لجماهير فريقه الجديد، حيث بدا التأثر الشديد عليه من حفاوة الاستقبال: "أريد أن أعدكم بشيء: طالما أنا مدرب هذا الفريق، ستبقى المجموعة مثلاً يحتذى به للجميع.. ومن أجل

كل هذا الحب الذي منحتموني إياه، سنبدل قصارى جهدنا من أجل الفوز بالمباريات، وسنقوم بها". وأضاف مارادونا خلال كلمته: "ثقوا تماماً في أننا سنستعد جيداً لمباراة الأحد، وسنخوض مباراة حياة أو موت، وسنحتفل جميعاً بالانتصار". وظهرت بعض ملامح الصعوبة على حركة مارادونا الذي كان قد خضع لجراحة في ركبته اليمنى منذ شهر تقريباً، حتى إنه احتاج لعربة الغولف من أجل التنقل بين جنبات الملعب.

وتعاقد خيمناسيا، الخميس الماضي، مع مارادونا، الذي يعتبر واحداً من أعظم اللاعبين على مر العصور، لمساعدة الفريق في أزمته على صعيد النتائج بالموسم الحالي. وتأسس خيمناسيا في 1887 وفاز بلقب واحد طوال تاريخه، وهو بطولة كأس سنتيناريو عام 1993.

### مباريات اليوم (بتوقيت صنعاء)

تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022  
المرحلة الثانية الجولة 2  
14:30 ميانمار × اليابان - المجموعة F  
14:45 سنغافورة × فلسطين - المجموعة D  
15:00 اليمن × السعودية - المجموعة D  
15:00 هونغ كونج × إيران - المجموعة C

## نادال بطلاً لأمريكا المفتوحة بعد سيناريو دراماتيكي

توج النجم الإسباني رافائيل نادال بلقب بطولة أمريكا المفتوحة، أمس، وذلك بتغلبه في النهائي على الروسي دانييل ميديفيدوف، في ثالث أطول نهائي في تاريخ البطولة، والذي استمر لمدة 4 ساعات و50 دقيقة.

وأتى فوز نادال (33 عاماً) بلقب بطولة أمريكا المفتوحة التنس للمرة الرابعة في تاريخه، بعد أن خاض مباراة ماراثونية استمرت 4 ساعات و50 دقيقة تنافس خلالها مع اللاعب الروسي دانييل ميديفيدوف. وتعد هذه المباراة ثالث أطول نهائي في تاريخ بطولة أمريكا المفتوحة بعدما وصلت مدة المباراة إلى 4 ساعات و49 دقيقة، متفوقة على نهائي 1987 بين إيفان ليندال وماتس فيلاندر الذي وصل إلى 4 ساعات و47 دقيقة، ويتواجد في المركز الثاني نهائي عام 1988 بين فيلاندر وليندل أيضاً بـ4 ساعات و54 دقيقة، وهو نفس توقيت نهائي نسخة 2012 بين أندي موراي وديوكوفيتش.

وبذلك يضيف "رافا" لقب الجراند سلام رقم 19 في مسيرته، ليضيق الخناق على صاحب الرقم القياسي روجر فيدرر، الذي حقق 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى.

وبات الماتادور الإسباني ثاني أكبر لاعب يتوج بلقب البطولة الأمريكية في عصر الاحتراف، بعد الأسترالي كين روزوول الذي أحرز لقب العام 1970 وهو في الـ35 من العمر.



## جائزة إيطاليا الكبرى

### لوكلير يمنح فيراري هدية ثمينة في عيدها الـ90



تفوق شارل لوكلير في جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الـ14 من بطولة العالم للفرمولو وان، الأحد، ليمنح فريقه فيراري فوزه الأول في عقر داره على حلبة مونزا منذ العام 2010. . وقدم ابن إمارة موناكو أفضل هدية ممكنة للصانع الإيطالي في عيدها الـ90، إذ عبر أمس الأول خط النهاية بعدما تمكن في مراحل عدة من السباق، من صد محاولات لتجاوزه من قبل سائقي فريق مرسيدس، بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون الذي أنهى السباق في المركز الثالث خلف زميله الفنلندي فالنتيري بوتاس. . وحقق لوكلير فوزه الثاني في بطولة 2019 والثاني توالياً، ليمنح فيراري فوزاً أول في مونزا منذ الإسباني فرناندو ألونسو عام 2010.





بريك اليوم

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

تفكر مليا في إحداث تغيير في مهنتك أو بدء عمل جديد، فيكون الحظ حليفك. تستعد لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الحبيب في مكان بعيد وهادئ ورومانسي.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

الانضمام إلى أحد الأندية الرياضية والقيام بحمام بخار يوما بعد آخر يريح أعضائك تماما. يبادلك الشريك اليوم المزيد من العطف والحنان.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

تضطر إلى إجراءات جديدة بشأن تغيير يحصل في حياتك المهنية. لا تعتقد أن طبيعة قلب الشريك تسمح لك المضي في الخطأ. فهو قادر على قلب الطاولة عليك.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

استمر في تطبيق الإرشادات الصحية بحذائرها، ولا تهمل واجباتك الصحية. قلق الشريك واضطرابه سببها تعاملك معه، عليك إيجاد الطريقة الناجحة لتخليصه مما يعانيه.

الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

تفقد أوراقا مهمة قد تحدد مصيرك في الشركة التي تعمل فيها وتضيق مشروع حياتك. مهما حاولت لن تستطيع نيل إعجاب الشخص الذي تكن له الكثير من الحب.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

وضعك المهني جيد ولكن لا تتخذ القرارات المفاجئة وغير المدروسة. تعيش علاقة صعبة لكنها ممتعة، وتتمتع بحب الشريك فهو لا يطيق فرارك أو ابتعادك عنه.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

الطقس الجيد يشجعك على الخروج من المنزل والتوجه إلى أحضان الطبيعة. لا تحمل الشريك هموم العمل، فهو غير مسؤول عن أمور لم يرتكبها ولا ناقة له فيها ولا جمل.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تنجح في إنجاز الأعمال المتركمة عليك منذ مدة. دع الحبيب يشترك معك في الرأي ولا تعزله كليا كي لا يشعر بالغرابة عنك.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أطلب المساعدة من أحد الزملاء لمساعدتك على تخطي مشكلتك. تمنح الشريك كل ما لديك وتعمل بكل طاقك لإسعاده ونيل رضاه وتعميق الحب بينكما.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

تحدث تغييرات كثيرة من دون إنذار سابق تجعلك أمام تحديات كبيرة. تحدث منذ مدة عن الشريك الملائم وقد يكون قريبا منك أكثر مما تتوقع.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

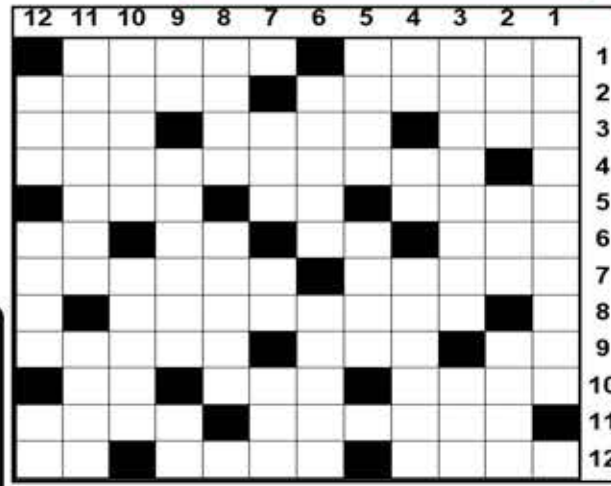
تواجه الكثير من الصعوبات، فلا تستسلم لأن الأمور ستفرج قريبا. يخيب أمك بسبب عدم تمكنك من لقاء الحبيب وتشعر بالإحباط والإرهاق.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

ركز على المهمة الموكلة إليك فالمكافأة قيمة وينتظرك منصب حساس. يوم مناسب لترسيخ علاقتك بالحبيب والارتباط به رسميا.

الكلمات المتقاطعة



- صغير مكون من لفظتين بداخله دواء.
- 1 - ماء متساقط بغزارة - تزييف.
  - 2 - عنصر كيميائي رمزه (Na) - محاط.
  - 3 - حرف جر - أشعل (معكوسة) - تمسك بأسنانها.
  - 4 - غروس البحر الأبيض المتوسط.
  - 5 - دكتور (معكوسة) - وحدة مساحة - حرف إنجليزي (معكوسة).
  - 6 - حاز - جواب - حرف موسيقي - في الرياضيات.
  - 7 - جنود - ثاني أكبر مدن إيطاليا.
  - 8 - ممثل يمني.
  - 9 - بواسطتي (معكوسة) - ابن البنت - مساعدون.
  - 10 - شركة ساعات سويسرية - راكد - عملة أجنبية.
  - 11 - شركة اتصالات يمنية - يمن.
  - 12 - عجلة يلتف حولها الحبل - حيوان أسطوري - رصف.

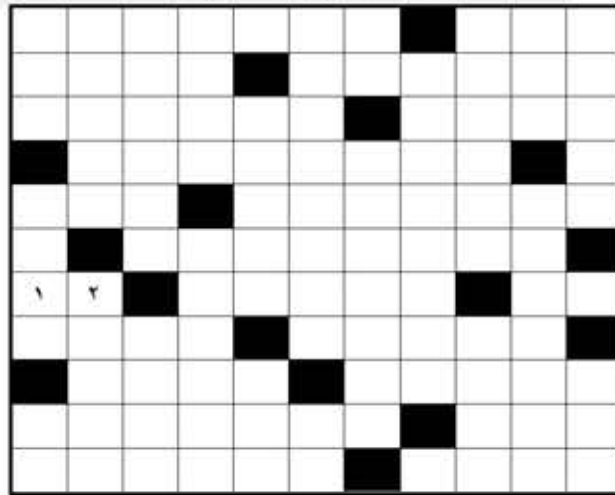
حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 |
| س | ن | ك | م | ك | م | ك | م | ك | م  | ك  | م  |
| ع | ل | و | س | ا | ك | ا | ل | ي | س  | ع  | ل  |
| ت | ل | ا | ق | و | م | ح | م | ض | ا  | د  | ب  |
| و | ي | ل | ر | ت | ي | ن | ا | غ | ب  | و  | ي  |
| ر | و | ي | د | ا | ل | و | د | ر | ن  | ا  | و  |
| ا | و | ي | ن | م | ك | و | ا | ل | ب  | ا  | و  |
| ق | د | ع | ص | ح | م | ي | د | ب | ب  | ب  | ب  |
| ح | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب | ب  | ب  | ب  |
| ب | خ | ل | ع | ا | ب | ا | ر | ي | ق  | ب  | و  |
| س | و | ا | م | ت | ن | س | ر | ا | س  | ر  | ا  |
| ت | ر | ن | ج | ص | ه | ي | ل | ق | ص  | ن  | ق  |

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 - العدد (275)

14

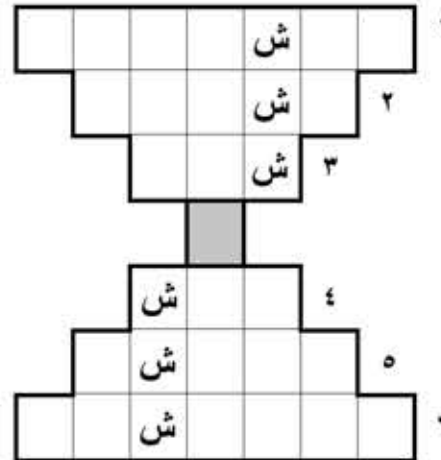
أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



حل العدد السابق

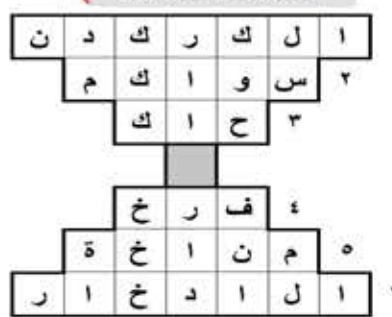
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | ١ | ٤ | ٦ | ٩ | ٤ | ٢ | ٧ | ٣ | ٦ | ٤ | ٥ |
| ٧ | ٢ | ٥ | ١ | ٥ | ٦ | ٣ | ٢ | ٨ | ١ | ٢ | ٨ |
| ١ | ٢ | ١ | ١ | ٤ | ٧ | ٢ | ٢ | ٥ | ٦ | ٢ | ٥ |
| ٢ | ٥ | ١ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ١ | ٢ | ٣ | ٢ | ٨ |
| ١ | ٥ | ٣ | ٤ | ٢ | ٨ | ٦ | ٥ | ٣ | ٨ | ٤ | ٥ |
| ٤ | ٦ | ٦ | ٤ | ٢ | ٥ | ٧ | ٣ | ١ | ٤ | ٣ | ١ |
| ٧ | ٣ | ٣ | ٥ | ٤ | ١ | ٦ | ٣ | ٢ | ٥ | ٤ | ٥ |
| ٨ | ٥ | ٥ | ٢ | ٣ | ٤ | ١ | ٦ | ١ | ٤ | ٣ | ١ |
| ٧ | ٣ | ٧ | ١ | ٤ | ٨ | ٣ | ٢ | ١ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٦ | ٤ | ٦ | ٢ | ١ | ٤ | ٦ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ | ٥ |

| رقمان | أرقام ٣ | أرقام ٤ | أرقام ٥ | أرقام ٦ | أرقام ٧ | أرقام ٨  |
|-------|---------|---------|---------|---------|---------|----------|
| ١٢    | ١٢٩     | ١٥٢٨    | ١٨٤٢١   | ٢٤٧١٣٥  | ٣٣٥٦٤١٨ | ٢٤٥٦٤٣٢١ |
| ٢٢    | ٢٥٢     | ٢٤٤٦    | ٣٢١٦٨   | ٢٦٤٥٦٩  | ٤٣٥٨٤١٥ | ٣٤٦٤٥٧٣١ |
| ٤٩    | ٤٧١     | ٣٥٤١    | ٤٥٣١٣   | ٣٧٨٦٥٤  | ٥٦٣٦٧٢٧ | ٥٧٢٩٥٣٧٤ |
| ٥٥    | ٦٦٣     | ٥٧٥٦    | ٦٩٥٥٩   | ٤٦٧٢١٤  | ٦٤١٢٦٥٧ | ٩١١٣٢٧١٨ |
| ٧٨    | ٧٣٢     | ٦١٣٤    | ٧١٨٤٩   | ٥٩٩٤٤٢  | ٧٦٢٢٤١٣ |          |
|       | ٨٤٤     | ٧١٨٨    | ٨٥٦٩٢   | ٦٣١٤٢٧  |         |          |
|       | ٩٢٩     | ٧٩١٢    | ٩٦٨٩٢   |         |         |          |
|       |         | ٨٢٧١    |         |         |         |          |
|       |         | ٩٣٢١    |         |         |         |          |



- 1- اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام.
- 2- إثارة.
- 3- نصف.
- 4- جزء من الريال.
- 5- تطلق على البقر والغنم ونحوهما.
- 6- قشور السمك.

حل العدد السابق



أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على عاصمة منغوليا

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |   | 5 | 6 |   |   |   |   | 7 |
| 4 |   |   |   |   | 7 | 3 | 2 |   |
|   |   |   |   |   | 1 | 9 |   |   |
|   |   |   |   |   | 8 |   |   | 1 |
| 7 | 5 |   |   |   |   |   | 3 | 9 |
| 1 |   |   |   | 7 |   |   |   |   |
|   |   | 7 | 8 |   |   |   |   |   |
|   | 3 | 1 | 7 |   |   |   |   | 2 |
| 2 |   |   |   |   | 6 | 4 |   |   |

حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 3 | 4 | 7 | 2 | 5 | 6 | 1 | 8 |
| 2 | 8 | 7 | 3 | 1 | 6 | 4 | 9 | 5 |
| 6 | 5 | 1 | 4 | 9 | 8 | 3 | 7 | 2 |
| 5 | 1 | 3 | 6 | 4 | 2 | 7 | 8 | 9 |
| 8 | 6 | 2 | 9 | 7 | 3 | 5 | 4 | 1 |
| 4 | 7 | 9 | 5 | 8 | 1 | 2 | 3 | 6 |
| 7 | 9 | 5 | 8 | 6 | 4 | 1 | 2 | 3 |
| 1 | 4 | 6 | 2 | 3 | 9 | 8 | 5 | 7 |
| 3 | 2 | 8 | 1 | 5 | 7 | 9 | 6 | 4 |

مدير التحرير  
فائل حسان  
سكرتير التحرير  
عبدالله الحسان  
المدير الفني  
فواز الصباحي  
السكرتير الفني  
محمد الميماني

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830

https://goo.gl/HuomUq  
@nojournalism1  
nojournalism@gmail.com





## إعداد: وليد مانع

القيادة السعودية تهين حلفاءها وتمن عليهم.  
يأتي ترامب فيهين القيادة السعودية ويمن عليها.  
القيادة الإيرانية تحترم حلفاءها حتى لو كانوا ضعفاء.  
ولا تجد بوتين مثلاً يهين القيادة الإيرانية أبداً.  
احترام الحلفاء المحليين واجب لدوام العلاقة والمشروع (إن وجد)!

## فهد الغفيلي (مفرد سعودي)

ليقرأ ألام النظام السعودي تفاصيل ووحشية رفاقهم الذين قطعوا خاشقجي عليهم يرتدون وينفضون عن رأس الأفعى التي تديرهم وتوجههم كأنهم آلة منشار ومخالب مسمومة قلب الجزيرة العربية!

## Madawi Al-Rasheed

وزير خارجية فرنسا "جان إيف لودريان":  
استهداف الحوثيين لمطارات السعودية وضع لا يطاق!

وهل قصف المدنيين اليمانيين من قبل العدوان السعودي وضع يُطاق؟

## حسين الحيراني



أعلن البيت الأبيض تعيين خادم كوشنر، صهر ترامب، كمبعوث أميركا للشرق الأوسط.  
لا يفوت ترامب فرصة لإهانة من يحلهم، وتعيينه خادماً يقدم القهوة كمبعوث لحكام العرب انعكاساً لحجمهم الحقيقي دولياً.  
تري، هل كان يجزء فعل ذلك مع إيران أو كوريا الشمالية؟

## Mahmoud Refaat

تضحى بنفسك، وتيتم أولادك، وترمل زوجتك، وتثكل أمك، وتبيع وطنك، وتخسر آخرتك، وتضيع دينتك، وتقتل أخاك: عشان تروح الحدود تقاتل بالف ريال سعودي دفاعاً عن الجيش السعودي!  
يا لك من رخيص وأحمق ومرترق وبيع!  
لن يغفر لك التاريخ، ولن يسامحك الشعب، وسيلعنتك أولادك وأحفادك!

## محمد عبدالله المسمرى

الهزيمة العسكرية القاسية والمذلة التي نالها تحالف العدوان على يد القوات المسلحة اليمنية أحدثت ما ترويه اليوم من مأس عسكرية وأمنية وسياسية لدول العدوان التي هي بحالة ركوع واستسلام متدرج لصنعاء، عاصمة الجمهورية اليمنية، وقريبا سيتوج الانتصار التاريخي بوقف العدوان ورفع الحصار.

## أحمد عايض أحمد

الحوثيون قالوا لحزب الإصلاح: هل عرفتم الآن قيمة السيادة؟  
الحوثيون يدركون وجع الإصلاح من الإمارات. ولكن هل أدرك الإصلاح وجع اليمن من ضربات طيران 17 دولة متحالفة هم من استدعوا لضرب شعبهم على مدى خمس سنوات؟  
ومع ذلك، الحوثيون كانت ومازالت أيديهم ممدودة للسلام مع الإصلاح.

## محمد أحمد سويلم



المنافق محمد العرب تم أسرته هو وجماعة "شكراً سلمان!"

## Majed Jadban

ماذا تريد الإمارات من احتلالها لليمن؟  
1 - التحكم في باب المندب خدمة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية!  
2 - تعطيل تطوير الموانئ اليمنية وبالذات ميناء عدن.  
3 - محاصرة (الإصلاح وأنصار الله) لصالح النظام السابق.  
4 - هندسة فصل جنوب اليمن عن شماله.

## عبد الله صبري

التحالف، غير مكترث بهم جميعاً: لأنه يعلم أن دول التحالف متوافقون على ذلك، ومنهم السعودية قبل الإمارات، وهذا الأمر مهدت له المتغيرات الأخيرة: لأن مشروع هادي لتفتيت اليمن إلى ستة أقاليم لم يكتب له النجاح على الأقل في المرحلة الحالية. الخلاصة: هادي والإخوان يتباكون على إرث ليس من صنعهم، بل سعوا من قبيل لهدمه وتدميره بعد أن كانوا مشاركين مع الشرفاء في لحظة تاريخية في تحقيقه. الآن صاحب الحق هو الشعب اليمني الذي يراقب الأحداث ويقول للجميع أنا صاحب الأرض والوحدة والتاريخ، وليس الخونة والعملاء، ولا تستطيع أي قوة على وجه الأرض أن تفرض على المجتمع اليمني الحر أي خيارات لا تعبر عن قناعاته.

## د. فضل الصباحي



# التعامل السعودي مع المرتزق  
واحد من أبشع المشاهد التي توجع القلب فيه تتجسد كل معاني اللؤم والخساسة!  
هذا مصير كل خائن وعميل.  
ضباط سعوديون يلاحقون المرتزقة بالمصفحات ويدسونهم بعد فرارهم من الجبهات.  
أسوأ وأفظع مكافأة للمرتزقة حين يفشلون في تنفيذ أوامر أسيادهم بالتقدم للسيطرة على مواقع المجاهدين، فيتم دهمهم بالمدافع السعودية كالحشرات وبصورة في منتهى التوحش والجبروت والاستعلاء.  
وهذه المكافأة المهينة والأبشع في دمويتها وساديتها تقديراً لبيع إنسانيتهم وأدميتهم مقابل وعود زائفة بمبالغ لا يصلون إليها، بل يتم دعسهم وتحطيم عظامهم وتركهم في الصحارى والقفار يتأوهون ولا أحد يسمع عويلهم وصراخهم حتى يلفظوا أنفاسهم وتنتفخ جثثهم ويصيروا طعاماً للجوارح والضواري والحشرات والزواحف!  
إنها جرائم أفظع من الفظاعة يتحمل مسؤوليتها كل قيادات المرتزقة وناشطتهم ودجاليتهم بمختلف مشاربيهم وتوجهاتهم.

## طه الصبيحي الصبيحي



مرترقة الجنوب أوفياء يقتلوا في جميع الجبهات. تعلموا التكتيك العسكري من المقدشي!

## حمدي قاسم النوعة

صاحب الأقاليم الستة لن يحافظ على الوحدة: الشعب اليمني هو صاحب الأرض والوحدة والتاريخ. عن أي وحدة يتحدث أصحاب هادي وهم أول من ذبح اليمن والوحدة والتاريخ؟  
مع الأسف حكومة هادي من بداية الحرب وهم يطالبون بدولة فيدرالية من ستة أقاليم.  
هل يستطيع أحد أن ينكر ذلك؟ الوزراء والمسؤولون والقادة العسكريون والمدنيون والدبلوماسيون والإعلاميون التابعون لهادي لم يتركوا مناسبة أو خطاباً رسمياً أو مقالاً صحفياً إلا وذكروا فيه دولة من (ستة أقاليم)، في المقابل المجلس الانتقالي الجنوبي كان يراقب ذلك ويسير في مشروعه أمام هادي، ودول



الغرب المتحضر يصنع كل وسائل الإبادة. يدمر منزل لك ويعطيك لحاف. يحرق مزرعتك ويعطيك كيس قمح. يقضي على مستقبلك ووطنك ويبيك بغيلم وثانقي. يحولوك من صاحب ثروة وملك إلى شحات على أبواب منظماتهم! هذا كل ما يكونه لنا من محبة. هذه هي اللعبة التي نعيش داخلها يا صديقي!

## Hesham Abduh

يبدو أن الإمارات منعت الشرعية من دخول صنعاء، والأخيرة منعتهم من الحديدية، ومعرفة عدن-شبوكة هي إظهار للمعركة الخفية!

## يزن الأزرقى



لا تحلموا بعالم سعيد

فخلف كل قيصر يموت

قيصر جديد!

وخلف كل ثائر يموت

أحزان بلا جدوى..

ودمعة سدى!



أمل دنقل

الثلاثاء

10 أيلول / سبتمبر 2019

10 محرم 1441 هـ العدد (275)

16



www.laamedia.net

nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزميلي

## الرجس مع النفاذ لمدة عام للزميل الأسدي

وأوضح الأسدي أنه تم إيداعه الحبس خلافاً لقرار منع الحبس في قضايا النشر والرأي. وكان ذات المدعي على الزميل أحمد الأسدي قد كسب حكماً بالسجن عليه بتهمة «التأمر على دولة جارة - السعودية» قبل 10 أعوام وقال شقيقه علي إن المحكمة قد استندت في حكمها الجديد على إدانة شقيقه في الحكم السابق.



ويعد هذا الحكم بالحبس بحق صحفي سابقة أولى في قضايا النشر علاوة على كونه تضمن عقوبة مضاعفة بالتفريم، الأمر الذي يخالف قانون الصحافة والمطبوعات بحسب متخصصين.

أصدرت محكمة الصحافة والمطبوعات، أمس، حكماً بالسجن مع النفاذ لمدة عام بحق الزميل أحمد الأسدي مدير محرك «صحافتك» في قضية نشر، وتضمن الحكم تفريغ الأسدي نصف مليون ريال تدفع للمحكوم له وإغلاق موقعه الإلكتروني. وقال الأسدي في بيان له من السجن إنه أدين بقضية نشر ليس له علاقة بها، كون «صحافتك» ليس موقعاً أخبارياً وإنما محرك بحث ينشر عناوين الأخبار التي تنشرها المواقع الإخبارية فقط. وناشد الزميل الأسدي، في بلاغ صادر عنه، الصحفيين والمهتمين التضامن معه لرفع ما وصفه بالظلم الذي وقع عليه.

## دعونا والحسين

هل بكيت في حياتك على الحسين؟  
لماذا بكيت ومتى آخر مرة؟

الحزن شعور إنساني يخالغ النفس البشرية عند أية مظلومية تنتهك حق البشر في حياة آمنة. بل أحياناً نحزن لتعرض حيوان لظلم ما... فكيف بنا لا نحزن على مأساة كربلاء وما حل بالحسين سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة...!



عبدالكحلوق المهدي

لا تتوموا من يبكي الدهر لمصابه... لقد بكاه أحرار العالم قديماً وحديثاً على اختلاف دياناتهم، وما زالت تذرف الدمع عند كل حديث عن الحسين، ويستلهم منه كل معاني الحرية والثورة على الظلم والطغاة..

ومثلاً هل من المعقول أن تستنكر حق اليابانيين في البكاء والحزن عند ذكرى الإبادة الجماعية لأبائهم وأجدادهم في هيروشيما.. بداعي أن الزمن بعيد.. ولأن.. وأن..!

مفارقات يعيشها من أريد لهم البعد عن الحسين أو أرادوا بذاتهم الابتعاد عنه..!

دعونا والحسين... لنبكي لنحزن لنسلم على روحه وأرواح أهله وصحبه..

بالتأكيد نحن نعلم الحقيقة التي تقول إن البكاء على فدانك أبك لن يرده إليك.. غير أن النفس البشرية السوية تتأثر تبعاً لتغير الأسباب المؤثرة فيها من حزن وفرح وحماسة وغضب.. الخ.. ومن غير المنطقي أن تفصل الآخرين عن كانوا سبباً لهدايتهم لعزتهم لوجودهم، وأن تمنع عشقهم لمن يهيمون بحبهم..!

لماذا محاولة فرض أو إسكات كل من يذكر الحسين كأنه يدعو إلى الجاهلية وهم يعرفون من هو الحسين فضلاً وعلماً، مكانة وجهاداً، وإيماناً..!

دعونا والحسين... دعوا قلوبنا تسكن بحبه وتطمئن بذكره، لتنتهر دموعنا بالدماء المأ وكمداً..

نعلم يقيناً أن مواساة القلب في الألم على من نحب يكون أبلغ صدقاً في استلهام الروح الثورية وانتهاج الخط الحسيني الذي رسمه الحسين عليه السلام، وهو الذي ينبغي أن يكون، وهو ما يدفعنا بقوة نحوه، نحو العزة ورفضاً للذلة، وأن يكون البكاء عنوان حب واقتداء، صدق وولاء...!

حزننا لا يجبره سوى إقامة شرع الله الذي ضحى لأجله الحسين..

## تحذيرات من "الأرصاد" للمواطنين

3



توقع المركز الوطني للأرصاد هطول أمطار متفاوتة الشدة مصحوبة بالعواصف الرعدية على عدد من محافظات الجمهورية خلال الـ24 ساعة القادمة.

وقال المركز إنه

يتوقع هطول الأمطار خلال فترتي الظهيرة والمساء على المرتفعات الجبلية من صعدة شمالاً إلى تعز جنوباً.

وأشار إلى امتداد الأمطار شرقاً إلى أجزاء من الهضاب الداخلية لمحافظة البيضاء،

الضالع، أبين، شبوة، مأرب وغربي محافظتي الجوف وحضرموت، كما ستهطل الأمطار على السواحل الغربية والمناطق المحاذية لها.

ودعا المركز المواطنين وخصوصاً سائقي المركبات

في المناطق المتوقعة هطول الأمطار فيها، إلى الابتعاد عن بطون الأودية ومجاري السيول وضرورة الاحتماء من العواصف الرعدية. كما نبه المواطنين في السواحل الجنوبية إلى أخذ الحيطة والحذر من تناثر الغبار.

المركز أيضاً حذر المواطنين في المناطق الصحراوية من الارتفاع في درجات الحرارة العظمى، والتعرض المباشر لأشعة الشمس.

## تحديد

ساعات إحياء

عاشوراء

في صنعاء ومعدة والحديدة

كما دعت اللجنة المشاركة في إحياء الذكرى عصر اليوم في مدينة الحديدة.

وكانت اللجنة المنظمة دعت أمس الأول إلى المشاركة الواسعة في مسيرات «تضحية وانتصار» يوم الثلاثاء الـ10 من محرم، بالعاصمة صنعاء والمحافظات، إحياءً للذكرى عاشوراء، وأكدت اللجنة، في بيان،

حددت اللجنة المنظمة بأمانة العاصمة، أمس، ساعة المطار مكاناً لمسيرة «تضحية وانتصار» لإحياء ذكرى عاشوراء، عصر اليوم الثلاثاء، رجالاً ونساء، فيما دعت اللجنة بمحافظة صنعاء للمشاركة الواسعة في مسيرة «تضحية وانتصار»، صباح اليوم، بالمدينة.

## مؤسسة يمن ثبات التنموية

كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730



009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

